

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة الجبالي بونعامة - خميس مليانة-  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
شعبة علوم الإعلام و الإتصال

الموضوع:

تأثير الإذاعة الجهوية لعين الدفلى على الثقافة  
المرورية لمستمعيها

دراسة ميدانية بإذاعة عين الدفلى الجهوية

مذكرة تخرّج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال

تخصص وسائل الإعلام و مجتمع

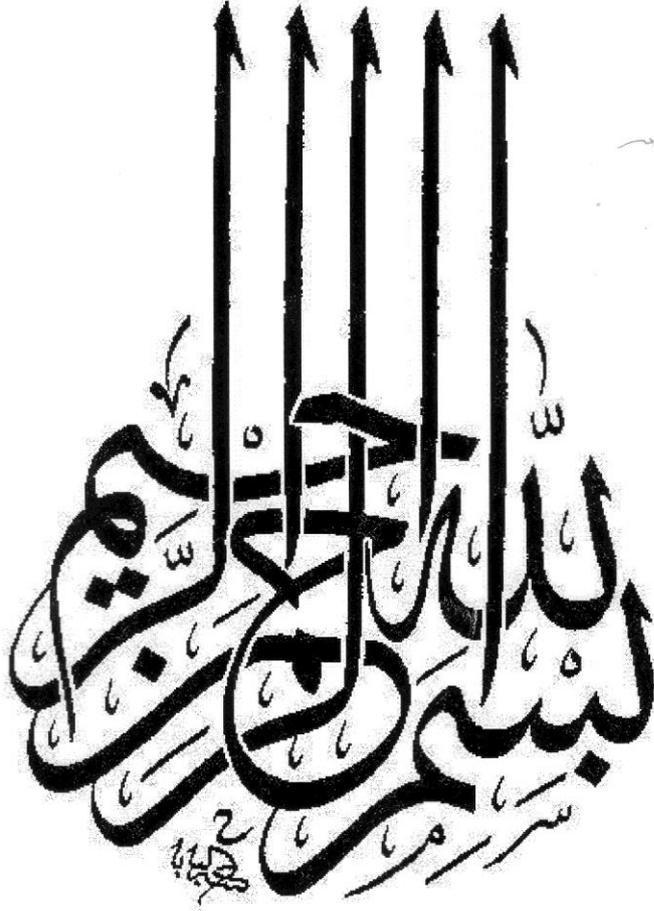
إشراف الأستاذ :

- د. تيطاوني الحاج.

إعداد الطالب :

- كبان أحمد .

السنة الجامعية: 2014-2015



[وقل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون  
وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم

تعملون].

سورة التوبة الآية: 104

## دعاء

" اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً و أنت تجعل الحزن

إذا شئت سهلاً "

" اللهم يسر لي أمري و أحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي "

- آمين -

# شكر و تقدير

" الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات،

أحمده على نعم سلطانه

و جزيل عطائه حمداً طيباً مباركاً فيه

يليق بوجهه الكريم

و سلطانه القديم



# كلمة شكر

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، و بتوفيقه تذلل الصعوبات،

و اعتبارا من هذا لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف:

الدكتور: تيطاوني الحاج ، الذي قبل بالإشراف على هذه الدراسة و ساعدني بتوجيهاته العلمية و المنهجية لإتمام هذا العمل طيلة فترة إنجازه.

و لا يطيب لي نجاح هذا العمل إلا بتوجيه الشكر الجزيل بدون أي تزكية الى كل الأساتذة الذين لم يخلو علي بتوجيهاتهم منهم بالدرجة الأولى الأستاذ: قدومة حبيب ، و الأستاذ: بن عودة محمد، و الأستاذة أقلمين. وصولاً الى كل من ساعدني من الزملاء المكتبيين إنتهاءً بلجنة المناقشة بارك الله فيهم.

و إلى كل الطاقم العامل بإذاعة عين الدفلى الجهوية،

الذي قبل بإثراء هذه الدراسة بكم من المعلومات الميدانية .

# إهداء

الحمد لله الذي وفقني و هداني لأن أشكره و أثني عليه  
إلى نبع الحنان و العطف إلى أجمل ابتسامة في حياتي  
إلى أروع امرأة في الوجود أمي الغالية.

إلى من سعى لأجل راحتي و نجاحي إلى أعظم رجل في الكون أبي العزيز  
إلى من لا تكتمل دونهم العائلة إلى جميع إخوتي و أخواتي  
و أعتذر إلى كل من نسيت ذكرهم فنن لم تسعكم مذكري  
فحتمًا تسعكم ذاكرتي.

أحمد

## خطة الدراسة

-مقدمة.

- الإطار النظري للدراسة.

-الجانب المنهجي.

- الإشكالية.

- تساؤلات الدراسة.

- مصطلحات و مفاهيم الدراسة.

- أسباب إختيار الموضوع.

- الدراسات السابقة.

-أهمية الدراسة.

- أهداف الدراسة.

- منهج الدراسة.

- أدوات جمع البيانات.

- مجتمع الدراسة.

- عيّنة الدراسة.

- حدود الدراسة.

- صعوبات الدراسة.

## الفصل الأول: الاعلام المحلي الاذاعة المحلية كنموذج.

تمهيد.

المبحث الأول: الاعلام المحلي.

- مفهوم الاعلام المحلي.

- أنواع وسائل الاعلام المحلية.

- وظائف وسائل الاعلام المحلية.

-المبحث الثاني: الاذاعة المحلية.

-مفهوم الاذاعة المحلية.

-وظائف الاذاعة المحلية.

- أهداف الاذاعة المحلية.

-أهمية الاذاعة المحلية.

خلاصة.

## الفصل الثاني: الاعلام الجهوي و برامج الثقافة المرورية.

تمهيد.

-المبحث الأول: مفهوم الثقافة المرورية.

-ماهية الثقافة المرورية.

- سمات و خصائص السلامة المرورية.

- أهداف الثقافة المرورية.

-علاقة الاعلام المحلي بالثقافة المرورية.

- المبحث الثاني: مقومات الثقافة المرورية.

- دور الأسرة.

- دور المؤسسات التربوية و التعليمية.

- دور المؤسسات الادارية .

- دور مؤسسات المجتمع المدني.

- دور الأجهزة الأمنية في دعم و نشر ثقافة المرور.

- خلاصة

الاطار التطبيقي للدراسة.

تمهيد.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لدى اذاعة عين الدفلى.

- تمهيد

المبحث الأول: بطاقة تقنية عن اذاعة عين الدفلى المحلية.

المبحث الثاني: تحليل بيانات الاستبيان.

خلاصة

- النتائج العامة.

- التوصيات.

- خاتمة.

- قائمة المراجع.

- الملاحق.

## ملخص الدراسة:

في اطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال ، تخصص وسائل الاعلام و مجتمع، قمت بدراسة تتدج تحت عنوان: تأثير الاذاعة الجهوية لعين الدفلى على الثقافة المرورية لمستمعيها اذاعة عين الدفلى المحلية كنموذج

و لمعالجة موضوع هذه الدراسة قسمت هذه الدراسة الى ثلاث فصول كالتالي:

### الفصل الأول: الاعلام المحلي الاذاعة المحلية كنموذج

### الفصل الثاني: الاعلام المحلي و برامج الثقافة المرورية

### الفصل الثالث: دراسة ميدانية في اذاعة عين الدفلى

و تضمن هذا الفصل الأخير دراسة ميدانية قائمة على أداة جمع البيانات هو "الاستبيان" و الذي كان موزع على عينة من المجتمع المحلي و هي عينة مستمعي اذاعة عين الدفلى و المقدره بـ (60 مفردة) مختارة بطريقة مقصودة.

و قد استنتجت من هذه الدراسة أن شريحة المستمعين لاذاعة عين الدفلى في المجتمع المحلي هي شريحة واسعة، بالاضافة الى أني استنتجت أن البرامج الاجتماعية التوعوية من البرامج التي لها أولوية المتابعة برامج الشبكة العادية و بالتالي خرجت بنتيجة هي الاذاعة المحلية لعين الدفلى تساهم بدرجة كبيرة في تدعيم ثقافة السير لمستمعيها من خلال برامج السلامة المرورية.

مَقَامَةٌ

## مقدمة:

ترتبط وسائل الإعلام و الاتصال ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع، و تتأثر تأثيراً بالغاً بالأوضاع الاجتماعية

و السياسية و الثقافية و الاقتصادية، فهي في بنية المجتمع بشكل جد فعّال، مكوّنة بذلك قوى هائلة

و فعّالة، و مؤثرة في شبكة العلاقات الاجتماعية بفضل ما تقدّمه من خدمات و ما تُوفّره من أسباب التوجيه

و التثقيف و الترفيه و ما تحمله من قدرة على الإقناع والتغيير، بحيث أنّه باستطاعتها أن تُدخل جملة من

التغييرات و التعديلات على أنماط حياتنا و سلوكياتنا و حتى على مخزون أفكارنا بالرغم أنّ تلك التغييرات

لا تحدث بصفة تلقائية، و قد تختلف وسائل الإعلام في تأثيرها و مدى قدرتها في تغيير سلوك الناس

لدرجة الصلة بينها و بين هؤلاء الناس ومدى تغلغلها في حياتهم اليومية و سهولة المادة التي تقدّمها لهم

سواء كانت الوسائل محلية، إقليمية، جوارية.

حسب نظريات التأثير و الدراسات الإعلامية فإنّه كلما كانت وسائل الإعلام قريبة من بيئة الفرد

لتعالج القضايا النفسية و الاجتماعية التي تخصّه كلّما كان التأثير قوياً، لذا يُعدّ حدوث التأثير الإعلامي

لتغيير أو تعديل أو تجديد سلوك الفرد لا بدّ منه لأنّ ذلك يساعده على بناء علاقات مع الآخرين من جهة

و يكسبه مهارات الاتصال من جهة أخرى.

أصبح الإعلام المحلي في عصرنا الحالي واحداً من الحقائق البارزة في الإعلام والاتصال لا يمكن

الاستغناء عنه أو تهميش دوره، ومن هذا المنطلق كان الاهتمام بالإعلام المحلي و وسائله بما فيها الإذاعات

المحلية، التي هي في المقام الأول إذاعات خدمتية، إذ بدأ الحرص على نشرها لتحقيق الأهداف الخدمتية

و الاهتمام بما يخدم المجتمع المحلي ، مما جعلها وسيلة تلبي الحاجات التي ليس بمقدور الإذاعة

المركزية تلبيتها للمجتمعات المحلية.

فالتطور الذي عرفته صناعة المركبات قد أدى إلى تسهيل تنقل الإنسان وسفره، كما جعل من

المركبة وسيلة للمتعة و التفسّح، لاسيّما بعد انخفاض أسعارها نسبياً، إلا أنّ زيادة عدد المركبات و كثرة

استعمالها تسبب في بروز سلبيات خطيرة، و في مقدمتها تزايد حوادث المرور المأساوية التي تحصد مئات الآلاف من أرواح الأبرياء، وتخلّف ملايين الجرحى و المعاقين، و تكبّد المجتمعات و الأفراد خسائر مادية معتبرة تؤثر على حياتها وعلى اقتصادياتها، لذا كان من الضروري التصدي لهذه الظاهرة الخطيرة و ذلك باتخاذ التدابير الفاعلة للحدّ من تفاقمها كالاهتمام بالسلامة المرورية ، و الاهتمام بالوقاية من حوادث المرور على العموم، و كذا تنمية الثقافة المرورية بالخصوص.

و قد تناولنا في موضوع دراستنا من خلال خطة البحث التي شملت على مقدمة و جانب منهجي و جانب نظري و جانب تطبيقي و خاتمة.

### الجانب المنهجي:

حيث تم التطرق فيه إلى تحديد إشكالية موضوع الدراسة و تساؤلاتها، و تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة، ثم اتضحت أسباب اختيار موضوع الدراسة و كذا إبراز أهداف موضوع الدراسة و أهميته، ثم تطرقنا للدراسات السابقة التي تناولت جانب من جوانب موضوع دراستنا و خلصنا إلى صعوبات الدراسة.

### الجانب النظري: فقد احتوى على فصلين هما:

**الفصل الأول:** وقد خصص هذا الفصل ليكون المدخل العام لموضوع دراستنا حيث سنقدم فيه أهم المفاهيم المتعلقة بمجال الإعلام المحلي و هي كالتالي : مفهوم الإعلام المحلي، مفهوم الإذاعة المحلية، وقد فصلنا فيهما بالتطرق إلى أنواع وسائل الإعلام المحلية وبعدها تناولنا فيه وظائف وسائل الإعلام المحلية، وصولاً إلى وظائف الإذاعة المحلية و أهدافها، ثم الخلوص إلى أهمية الإذاعة المحلية.

**الفصل الثاني:** سنقدم فيه مفاهيم عن الثقافة المرورية و كذا تحديد السمات و الخصائص الأساسية للثقافة المرورية، ثم التطرق إلى أهداف الثقافة المرورية و وصولاً إلى جانب من جوانب الدراسة و هو علاقة الإعلام المحلي بالثقافة المرورية، كما سنركز على جانب آخر من الدراسة و هو مقومات الثقافة المرورية بإبراز دورها في دعم ونشر الثقافة المرورية.

### الجانب التطبيقي:

فقد احتوي على فصل واحد و هو الفصل الثالث من الدراسة الذي خصص للدراسة الميدانية في إذاعة عين الدفلى تحت مبحثين الأول سنقدم فيه البطاقة التقنية لإذاعة عين الدفلى المحلية، أما الثاني سنركز فيه على تفريغ و تحليل و تفسير و عرض النتائج المتوصل إليها. وكذا تقديم النتائج العامة و الخاتمة ثم تقديم بعض التوصيات انتهاء بقائمة المراجع و الملاحق.

وهذا ما سنتعرف عليه من خلال دراستنا الميدانية بهدف محاولة معرفة مدى فعالية الإذاعة الجهوية لولاية عين الدفلى في تدعيم الثقافة المرورية لمستمعيها من المجتمع المحلي.

# المبحث المنهجي

## -مشكلة الدراسة:

ترتبط الإذاعة الجهوية بالبيئة المحلية شكلاً و مضموناً، فهي تلعب دوراً هاماً داخل المجتمع المحلي، كما تعتبر أداة أساسية في الوصول إلى المجتمعات المحلية ذات الأوضاع الخاصة و التي تختلف فيها عن غيرها من المجتمعات داخل الدولة الواحدة، و نظراً للقرب بين أطراف العملية الاتصالية تبرز أهمية هذا المستوى من الاتصال في خدمة الرقيّ و التطوّر الاجتماعيين، فالإذاعة المحلية قادرة على تنمية الوعي المروري لدى أفراد المجتمع المحلي، و تغيير بعض الأفكار و تعديل بعض السلوكيات و طرد الظواهر السلبية التي لا تخدم المجتمع المحلي و التي ظلّت معتمّة عليه لفترة طويلة مثل: غياب الوعي المروري.

من أجل تدعيم الثقافة المرورية و الحفاظ على السلامة المرورية يستلزم ترشيد مستعملي الطرقات، و لا يطيب بلوغ تلك الغايات إلا من خلال استخدام أداة، و ذلك بالحرص على تفعيل قوانين و أنظمة السير و العمل بها.

و عليه تتأسس اشكاليتنا التي بُنيت عليها الدراسة و التي نوردها كما يلي:

**مامدى تأثير إذاعة عين الدفلى الجهوية على الثقافة المرورية لمستمعيها من خلال**

**برامج التوعية المرورية ؟**

**-تساؤلات الدراسة:**

- ماذا نعني بالإعلام المحلي ؟
- ماذا نعني بالإذاعة الجهوية أو المحلية ؟ و ما مدى تأثيرها على مستمعيها؟
- ما هي دوافع استماع سكان عين الدفلى للإذاعة الجهوية ؟
- ما هي الاشباعات التي تحققها إذاعة عين الدفلى الجهوية لمستمعيها؟
- ما هي البرامج التي يراها المستمع المحلي أنها مساهمة في تنمية الثقافة المرورية؟

## -مصطلحات و مفاهيم الدراسة:

-**التأثير:** هو الذي يصنع التغيير الذي يطرأ على سلوك مستقبل الرسالة الإعلامية فقد تلفت انتباهه و يدركها و قد تضيف الى معلوماته معلومات جديدة و قد تجعله يكون اتجاهات أو يعدل اتجاهاته القديمة.

**اصطلاحاً:** التأثير في مجال الاعلام هو كل تغيير أو خلق أو تعديل لسلوك الفرد و الذي تحدثه أية وسيلة اعلامية.

**التأثير الاعلامي :** هو كل وسيلة اعلامية تخاطب المشاعر و العواطف و الأحاسيس النفسية للفرد و التي تظهر من خلال السلوك الايجابي أو السلبي.<sup>1</sup>

## - الإذاعة:

**اصطلاحاً:** كلمة Radio - راديو تعود الى لفظة Radius باللاتينية ، و تعني نصف قطر الدائرة.

**لغة:** الأصل اللغوي لكلمة الإذاعة يعني الإشاعة بمعنى النشر العام و يقال أذاع ، يذيع ، اذاعة أي ينشر و اذاعة السر أي " إفشاؤه" .

**إجرائياً:** الإذاعة وسيلة من وسائل الجماهيرية التي لها شعبية كبيرة و ذلك بحكم تمكنها من الوصول إلى جميع المناطق متجاوزة الحدود الجغرافية، فهي تشعر الفرد بالاقتراب الشخصي من خلال الصوت و تجتاز حاجز الأمية من خلال مخاطبتها كافة شرائح المجتمع.

و يقول **مارتن -Marten** على هذه الوسيلة السمعية و هي الاذاعة أنها ذو الدائرة المغلقة و لكن التطور التكنولوجي جعل من الاذاعة وسيلة اتصال و تعليم و تثقيف موجودة طوال الليل و النهار لخدمة الجميع و هي وسيلة اعلامية شائعة محلياً و وطنياً و دولياً.<sup>2</sup>

- **الإذاعة المحلية:** هي تلك المحطة الإذاعية التي تبث في مجالات محدودة مكانياً و موجهة بالتحديد إلى الجمهور المحلي، وفي أغلب الأحيان يكون بث البرامج باللغة أو باللهجة المحلية.

**الثقافة المرورية:** كل ما يحمله السائق أو الراكب من أفكار و اتجاهات و قيم عن نظام المرور يعيها و عياً تاماً و يطبقها بإهتمام.

-**حوادث المرور:** هي لفظ مركب من مضاف و مضاف إليه و المركب لا يمكن أن يُعرّف إلا بعد معرفة أفراده، فلذلك ينبغي تعريف لكلمتي " حوادث " و " المرور "ف:

<sup>1</sup>-حلمي المايحي: علم النفس الشخصية، ط1، دار النهضة العربية ، لبنان، 2001، ص 237.

<sup>2</sup>-Edward Marten an eperimental program in radio broad casting from learning via tèle communication AECT de 1978 p 26.

**الحوادث:** لغة: مأخوذة من "حدث" يقال "حدث الشيء حدثاً" أي: وقع الأمر، و "الحدوث" عبارة عن وجود الشيء بعد عمومه.

يعرّف " جاك كويلا " - الحادثة - بأنها حادث ملحوظ يتّم في زمان و مكان محدّدين يمكن أن يكون مؤشّر عدم الأمن في المكان الذي حدث فيه.

**المرور:** لغة: مصدر يمرّ مرأً و مروراً بمعنى، يقال مرّ عليه و به يمرّ مرأً أي اجتاز.

**حوادث المرور:** اصطلاحاً: بالمفهوم المعاصر يطلق على كل ما يتعرض له مستخدمي الطريق من اصطدام و دهس و انقلاب و سقوط...الخ سواءً كانوا مشاة أو ركاباً أو غيرهم

### -أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدّة أسباب تجعل الباحث يختار دراسة موضوع و يفضلّه عن بقية المواضيع، ذلك لم يكن اهتمامي بالموضوع الذي بين أيدينا اهتماماً عفويّاً بل غدّته أسباب ذاتية و أخرى موضوعية.

#### أ-الأسباب الذاتية:

فمن الأسباب الذاتية التي حملتني لاختيار الموضوع نجد:

- الاطلاع على كيفية دوران العجلة الاعلامية بداية بالاذاعة المحلية.
- إن كثرة حوادث المرور و ما ينجم عنها كانت الحافز الأساسي للبحث في الموضوع و بعيون إعلامية.
- الرغبة في البحث في موضوع الإذاعة المحلية و الثقافة المرورية لإفراد المجتمع الجزائري.
- الاهتمام و الاقتناع بأسبقية موضوع الثقافة المرورية.
- الرغبة في الإطلاع على جوانب الموضوع.
- لفت النظر إلى هذا النمط الثقافي من أجل التسلح لحوادث المرور.

#### ب- الأسباب الموضوعية :

- قلة البحوث المتعلقة بشؤون الإذاعة المحلية هو ما دفعني إلى إجراء هذه الدراسة اسهاماً مني في اثراء رصيد المكتبة الجامعية.

-التدرب على البحث العلمي و من خلال تقديم إضافة في ميدان الإعلام و السوسيولوجي.

- أهمية الثقافة المرورية لتحقيق السلامة المرورية واستمرار الحياة و تطوّر المجتمعات.

- محاولة تسليط الضوء على الإذاعة الجهوية و معرفة مدى دورها و تأثيرها على الثقافة المرورية لأفراد المجتمع المحلي.
- اكتشاف و معرفة أهمية الإذاعة المحلية في معالجة مشاكل المجتمع المحلي.
- محاولة إبراز دور الإذاعة المحلية و التحسيس بمدى إسهامها في خلق الوعي المروري.

#### -الدراسات السابقة:

على أي باحث عند إجراء البحث الإطلاع على الأبحاث و الدراسات السابقة التي أجريت حول الموضوع، أو المشابهة لها وهذا لأخذ نظرة شاملة حول الموضوع، و الاستفادة من نتائج الدراسة. حيث تسنى لي الإطلاع على بعض الدراسات المشابهة أو حتى القريبة من موضوع بحثي فلم ألاحظ أية دراسة عن اذاعة عين الدفلى و لا عن الثقافة المرورية. وفيما يتعلق بتلك الدراسات هي كالتالي:

#### \*الدراسة الأولى:

دراسة لـ الأخت و الأستاذة : شاوي ليليا بعنوان : دور الإذاعة المحلية في ترسيخ الهوية الثقافية لجمهور المستمعين ، في اطار التحضير لشهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال ، لسنة 2008-2009، على مستوى اذاعة سكيكدة ، و قد احتوت الدراسة على :

الاشكالية: هل تساهم الإذاعة المحلية فعلاً في ترسيخ الهوية الثقافية للمستمعين؟ و كيف تقوم اذاعة سكيكدة بهذا الدور؟

#### نتائج الدراسة:

- فهم ما يريد الجمهور و ما لا يريد.
- معرفة مدى تأثير الجمهور المحلي بالإذاعة المحلية و مدى ترسيخ هذه الأخيرة لهويته الثقافية.
- أنّ الإذاعة المحلية تسعى للحفاظ على الهوية الثقافية لجمهور المستمعين و حماية مقوماتها في زمن العولمة الثقافية.

#### \*الدراسة الثانية:

دراسة لـ أسماء بوساق ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية ، تخصص: الاعلام الرياضي التربوي ، عنوان المذكرة: تأثير الاعلام المحلي على تقدير الذات لدى طلبة الادارة و التسيير الرياضي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، دراسة نفسية -اعلامية.

و احتوت الدراسة على :

الإشكالية: كيف يؤثر الاعلام المحلي - الممثل في الإذاعة المحلية - على تقدير الذات لدى الطالب الرياضي الجامعي ؟

نتائج الدراسة:

- أن الفرضية العامة القائلة بأنّ: للإعلام المحلي "الممثل في الإذاعة المحلية" تأثير إيجابي على مستوى الطلبة الرياضيين ذوي التقدير المرتفع. هي فرضية جزئية .

- الفرضية الجزئية الأولى القائلة بأنّ: للاعلام المحلي تأثير مختلف على تقدير الذات عند الجنسين لدى الطلبة الرياضيين الجامعيين . هي غير مقبولة لعدم توصل الباحثة الى دلالة احصائية .

- قبول الفرضية الجزئية الثانية القائلة بأنّ : للاعلام المحلي دور كبير في توليد نظرة ايجابية عن الطالب الرياضي الجامعي لدى الطلبة في التخصصات الأخرى داخل الجامعة.

\*الدراسة الثالثة:

دراسة لـ بوسكين أحسن ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر سنة 2011-2012 و كانت هذه الدراسة حول: الاعلام المحلي و دوره في التنمية الثقافية ، على مستوى: اذاعة الصومام ببجاية نموذجاً ولقد اعتمد في دراسته على :

الإشكالية: ماهو دور اذاعة الصومام في تمثيل البعد الثقافي للسكان المحليين لولاية بجاية؟

نتائج الدراسة:

- كشفت الدراسة أنّ مواطني ولاية بجاية يستمعون بانتظام لإذاعة الصومام و نجد أنّ جنس الأنثى الأكثر استماعاً للإذاعة .

- بينت الدراسة أنّ معظم المبحوثين يستمعون لإذاعة الصومام عن طريق جهاز الهاتف ثم يليه جهاز الراديو .

- إنّ معظم المبحوثين يستمعون للبرامج الثقافية لإذاعة الصومام لدافع الرغبة في الإطلاع على الواقع الثقافي في ولاية بجاية.

- أن اذاعة الصومام تحمي التراث الثقافي لولاية بجاية و ذلك من خلال إحياء المناسبات الثقافية و الاشهار لها و الحث على التمسك بالعادات و التقاليد المحلية.

## -أهمية الدراسة:

يمثل البحث العلمي أهمية كبرى في تحقيق النجاح و الرفاه للمجتمعات الحديثة... لذلك اقترن تقدّم الشعوب و الأمم بالاهتمام العلمي كأهم مصدر للمعرفة.<sup>1</sup>

تتمثل أهمية الدراسة في كونها تبحث عن تأثير الإذاعة الجهوية لولاية عين الدفلى على نشر وتنمية الوعي المروري لدى أفراد المجتمع المحلي و تخدم الثقافة المرورية التي تعتبر أحد العوامل و الاعتبارات التي أضحت تؤخذ كمعيار أساسي في الحكم على تقدّم المجتمعات أو تخلفها، و أنه مثل هذه الموضوعات تتناول مجالاً على درجة كبيرة من الأهمية ألا وهو التوعية المرورية، باعتبار القضية قضية مجتمعية و مسؤولياتها ليست حكراً على الدولة بل تتطلب تضافر جهود جميع شرائح المجتمع.

و انطلاقاً من و عينا وإيماننا بأهمية الإعلام و تزايد التكنولوجيا تأتي هذه الدراسة لتضعني أمام مهمة البحث المتمثل في تأثيرات الإذاعة المحلية على الأفراد و دورها في خلق الوعي المروري و الدفع ببرامجها باتجاه مستمعيها من سائقي المركبات ، و تفعيل طاقاتهم القيادية وإكسابهم مهارات السياقة . -محاولة التركيز على ظاهرة حوادث المرور المتنامية و الإطلاع على الثقافة المرورية للمجتمع المحلي و العمل على تطويعها.

## -أهداف الدراسة:

انّ من شأن الخطى التي يخطوها الانسان هي بلوغ أهداف معينة لم تكن في مقدوره الا من وراء سعي، فالأهداف التي سطرّتها لدراستي بعد محاولة السيطرة على الربط بين الجانب المنهجي و الاحتكاك بالميدان هي كالتالي:

- الكشف عن مستوى تأثير الاذاعة الجهوية لعين الدفلى على الثقافة المرورية لمستمعيها .
- التعرف على أهم العوامل الصانعة للثقافة المرورية من خلال الاعلام المحلي.
- التعرف بإذاعة عين الدفلى الجهوية، و الإطلاع على برامج السلامة المرورية.
- قياس مدى إسهام إذاعة عين الدفلى في الحد من حوادث المرور.
- إثراء المكتبة الجامعية.
- السعي لمعرفة مدى تأثير برامج الثقافة المرورية التي تبثّها إذاعة عين الدفلى الجهوية

1- عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي، ط1، د ن، مؤسسة الورق، عمان، 2000، ص 40.

على الثقافة المرورية.

### - منهج الدراسة:

يعتبر المنهج كما عرفه "موريس أنجرس" مجموعة الإجراءات و الخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول الى نتيجة .

فالمنهج كما يراه "حامد ربيع" هو: مجموعة من القواعد التي يتم و وضعها بقصد الوصول الى الحقيقة في

العلم.<sup>1</sup>

يعتبر المنهج ضروري في أي بحث علمي لأنه الطريق الذي يستعين به الباحث و يتبعه في كل مراحل دراسته بغية الوصول إلى نتائج علمية موضوعية<sup>2</sup>.

انطلاقاً من موضوع دراستي الذي يهدف الى معرفة تأثير مضامين الاذاعة المحلية لعين الدفلى على تلقين الثقافة المرورية لمستمعيها من المحليين، و نظراً لطبيعة الدراسة التي تنتمي الى الدراسات الوصفية التحليلية قمت باستخدام المنهج الوصفي التحليلي .

إن عملية اختيار المنهج أو الأسلوب الذي يخصّ الدراسة لابدّ على الباحث أن يراعي فيها طبيعة موضوع الدراسة، فكلما تحكّم الباحث في المنهج تمكّن أكثر من الدراسة، و لتحقيق أهداف الدراسة كان عليّ أن استخدم المنهج الوصفي .

### - أدوات جمع البيانات:

#### - الاستمارة:

يعتبر الاستبيان من أدوات البحث الأساسية الشائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية، خاصة في علوم الإعلام و الاتصال ، حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث لكونها معلومات لا يملكها إلا صاحبها المؤهل للبوّح بها قبل غيره.

يعرفها "عبد الله محمد الشريف" بأنها: وسيلة من وسائل جمع البيانات تحتوي على مجموعة من الأسئلة تُرسل بواسطة البريد أو تسلّم الى الأشخاص الذي تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل اجاباتهم.

<sup>1</sup> - عمار بحوش، محمد محمود الذنبيات: مناهج البحث العلمي في العلوم الانسانية، د ط ، دار القصبه للنشر، الجزائر، 2004، ص66 .

<sup>2</sup> - مرجع نفسه، ص 89.

الاستمارة في شكلها الأكبر شيوعاً سبر الآراء تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد بطريقة موجهة لان صيغ الإجابات تحدد مسبقاً و هذا ما يسمح بمعالجة كمية بهدف اكتشاف علاقة رياضية وإقامة مقاربات كمية كما تعتبر وسيلة للدخول إلى اتصال بالمخبرين بواسطة طرح الأسئلة عليهم واحد واحد و بنفس الطريقة.

يعدّ الاستبيان أداة أساسية من أدوات جمع البيانات التي يتطلبها البحث الميداني في العلوم الاجتماعية و الإعلامية ، وهي تستخدم حجم أكبر قدر ممكن من المعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة ، و هي تستخدم بكفاءة في البحوث الوصفية لتقرير ما توجد عليه الظاهرة في الواقع، و يمكن القول بأنّ الاستبيان يستخدم عادةً في البحوث التي تتطلب جمع بيانات كثيرة عن الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة.<sup>1</sup>

وقد استخدمت الاستبيان لأنه أداة تمكّن من جمع المعلومات الخاصة بالموضوع المدروس، وقد حاولت قدر الإمكان أن تكون أسئلته مألوفة و واضحة بعيدة عن أي تعقيد من خلال إتباع الإجراءات المنهجية التي تخضع لها عملية إعداد الاستبيان كالاتي:

1-التفكير في أسئلة البحث و مضمونها انطلاقاً من تحديد مشكلة الدراسة و تساؤلاتها ، حيث تم تحويل التساؤلات إلى محاور تتضمن مجموعة من الأسئلة، الهدف منها الحصول على بيانات و معلومات و حقائق تُجيب عن تساؤلات الدراسة.

2- أما في عملية طرح الأسئلة حرصت على اختيار السؤال المناسب علمياً و منهجياً وهو السؤال الذي يحيل مباشرة الى المعلومة المنتظرة من قبل الباحث.

3- اختيار المنهج أو الأسلوب الذي يخصّ الدراسة لابدّ على الباحث أن يراعي فيها طبيعة موضوع الدراسة، فكلما تحكّم الباحث في المنهج تمكّن أكثر من الدراسة، و اقترب أكثر من أهداف الدراسة .

4-اختيار منهج البحث لدراسة أي ظاهرة إعلامية أو اجتماعية لا يأتي من قبيل الصدفة و العشوائية، أو ميل الباحث و رغبته في اختيار منهج معين، بل أنّ موضوع الدراسة من جهة و أهدافها من جهة أخرى هما اللذان يفرضان نوع المنهج المناسب للدراسة أو البحث و هذا الاختيار الدقيق هو الذي يعطي مصداقية أكثر للنتائج المتوصل إليها.

5- الحرص على أن تتبع الأسئلة المنطق التسلسلي و أن ينطلق كل سؤال من السؤال الذي قبله كي تكون أكثر سهولة للفهم بالنسبة للمبحوث ما يتركه يتجاوب و بشكل أوتوماتيكي دون انقطاع.

<sup>1</sup> - جمال زكي: أسس البحث الاجتماعي، د ط، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1962، ص 10.

فإنطلاقاً مما سبق فقد قسمت أداة الدراسة-الاستبيان- الى 3 ثلاث محاور ممتدة بـ28 سؤالاً هي كالتالي:  
المحور الأول: عادات و أنماط و دوافع استماع سكان عين الدفلى لإذاعتهم الجهوية.-

المحور الثاني: عادات و أنماط الاستماع لبرامج التوعية ( النصح و الإرشاد) بإذاعة عين الدفلى . -

المحور الثالث: تأثير برامج إذاعة عين الدفلى الجهوية و تدعيمها للثقافة المرورية لمستمعيها.-

أما عن تحكيم الاستمارة و التأكد من سلامتها كان كالتالي:

1- الصياغة الميدانية لأسئلة الاستمارة.

2- إعداد الاستبيان في صورته المبدئية ، حيث تم ترتيب الأسئلة موضوعاتياً لمدى ملائمة أسلوب الطرح الذي يفهمه المبحوثين.

3- تمّ قمت بعرض الاستبيان على الأساتذة المحكمين<sup>1</sup> لإبداء رأيهم حول مضمونه، على أساس خبرتهم و مدى مطابقة أسئلة المحاور المستمدة من أسئلة الدراسة، ثم قمت بتعديله وفقاً لملاحظاتهم و أفكارهم.

4- إجراء تطبيق أولي للاستبيان على ( 10 عشرة ) مبحوثين ، ومن خلال إجاباتهم قمت بإجراء تعديل آخر على الاستمارة، و ذلك بالحذف و الإضافة ، و إعادة صياغة بعض الأسئلة بطريقة أخرى.

5- صياغة الاستبيان في شكله النهائي .

7- توزيع الاستمارة على 80 مفردة من عينة الدراسة بالرغم أنني كنت اخترت 60 مفردة في عينة الدراسة و هذا تجنباً لعدم استرجاع 60 استمارة كاملة مما لا يسمح بتمثيل مجتمع الدراسة .

## -مجتمع البحث و عينة الدراسة:

### أ-مجتمع البحث:

يمثل "مجتمع البحث" كل الأشخاص(المفردات) الذين يمتلكون المعلومة التي يسعى الباحث للحصول عليها، والذين قد يكونوا محلاً للبحث.

يعرف " موريس أنجرس " مجتمع البحث على أنه: مجموعة من العناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميّزها عن غيرها من العناصر الأخرى و التي يجري عليها البحث والتقصي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- الأساتذة المحكمين: أ.قدومة حبيب، أ.طبيب أحمد، أ. بن عودة محمد. أ. أقليمين

<sup>2</sup>- أنجرس موريس: منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ط1، دار القصبه للنشر و التوزيع، الجزائر، 2006، ص17.

من خلال موضوع دراستي المتمثل في : " تأثير الإذاعة الجهوية بعين الدفلى على تدعيم الثقافة المرورية لمستمعيها " ارتأيت أن يكون مجتمع الدراسة هو: حاملي بطاقة السياقة و راكبي الدراجات و الراجلين على مستوى منطقة إرسال إذاعة عين الدفلى الجهوية ، اذ لا بد أن تحتل الثقافة المرورية أو السلامة المرورية مكانة في إستراتيجية الإعلام المحلي وفي برنامج البث الإذاعي لإذاعة عين الدفلى الجهوية.

### ب- عينة الدراسة:

- عادة ما يتم استخدام العينات في مجال الدراسات العلمية، إذ تُعرف العينة على أنها بعض يمثل الكل يُختار بطريقة علمية، أي أنها مجموعة من الأفراد و المشاهدات والظواهر التي يفترض أن تمثل مجتمع الدراسة الأصلية<sup>1</sup>

تعرف العينة على أنها: " مجموعة من الوحدات تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية و يجب أن تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً و متكافئاً مع المجتمع الأصلي، و يمكن تعميم نتائجها عليه.<sup>2</sup>

- و بالنظر الى موضوع دراستي، وجدت نفسي أنّ العينة المناسبة، التي يمكن أن تمثل مجتمع الدراسة و تسمح لي بتعميم نتائج الدراسة عليه هي العينة المكوّنة من 80 مفردة، من بين مفردات شرائح المجتمع المحلي لإذاعة عين الدفلى ، و بشرط أن تكون العينة المختارة تسمع إذاعة عين الدفلى و بالتالي فهي عينة إنتقائية.

**الأسلوب القصدي:** الذي يعتمد فيه الباحث على إرادته و رغبته في اختيار عينة معينة، اعتماداً على المعايير والمقاييس التي يرتضيها لنتائج الدراسة، لأنه يعرف جيداً و مسبقاً مجتمع البحث الأصلي. و بتعبير آخر، يختار الباحث عينته بشكل متعمد و مقصود، ولا يترك الأمر للصدفة والاحتمال والعشوائية.

### -مجالات الدراسة:

يعتبر مجالَيّ الدراسة خطوة أساسية في البناء المنهجي للبحث العلمي كونهما يساعدان على قياس و تدقيق المعارف النظرية في الميدان و لقد اتفق الكثير من مستعملي مناهج البحث على أنه لكل دراسة حدود.

<sup>1</sup>-بن مرسلّي أحمد: البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، د ط، الجزائر، 2003، ص 172.

<sup>2</sup>- عبد الله عامر الهاملي: أسلوب البحث الاجتماعي و تقنياته، ط2، منشورات جامعة قارة بونس، بن غازي، 1994، ص159.

## أ-المجال الزمني:

و نعني بالمجال الزمني المدّة التي تستغرقها الدراسة لجمع البيانات المتعلقة بالبحث،

و تمثل سنّتي 2014 و 2015 الحدود الزمنية لدراستي ، حيث أنّ هذه الفترة شهدت ارتفاعاً محسوساً في حوادث المرور ما رفع في مقابل ذلك الجهود الرسمية للإذاعة المحلية لعين الدفلى للتصدي لهذا التفاقم من خلال حصّتي : " على مهلك " ، " رفيفك في الطريق " اللتان صنفتهما من مضامين الثقافة المرورية في الاذاعة الجهوية لعين الدفلى .

## ب - المجال المكاني:

و يقصد بالمجال المكاني المكان أو المساحة التي يقيم فيها مجتمع الدراسة أو مجتمع البحث ، وفي بحثي هذا الحقل المكاني للدراسة هو نطاق البث للإذاعة الجهوية لعين الدفلى .

## - صعوبات الدراسة:

بطبيعة الحال لا تتال العلى الآ بشقّ الأنفس و لا يخلو العمل أبداً من الصعوبات غير أنّ هذه الصعوبات لا تكاد تطفوا في محيطات العلوم و التعليم ، ومن الصعوبات التي قاومت تقدّمي في البحث نجد:

-صعوبة الوصول الى مصادر المعلومات نظراً لحساسية الموضوع المدروس.

- نقص الدراسات السابقة حول الموضوع محلّ الدراسة ان لم نقل انعدامها ، مما شكّل لي صعوبة في البحث في هذا الموضوع.

- نقص المصادر التي تخدم الموضوع في المكتبة الجامعية بجامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة و على وجه الخصوص المراجع التي تخدم الموضوع الاجتماعي "الثقافة المرورية" والذي يخدم بدوره الجانب التطبيقي من الدراسة.

- صعوبة توزيع و تفرّغ الاستمارة .

# الفصل الأول

الإعلام المحلي - الإذاعة

المحلية كنموذج

# الفصل الثاني

الإعلام المحلي و برامج  
الثقافة المرورية

**تمهيد:**

يعتبر الإعلام المحلي بجميع ألوانه و أشكاله و وسائله من دعائم و ركائز التغيير في المجتمع المحلي، إذ لا تخلو أهداف الإعلام المحلي من التركيز على مشاكل المجتمع المحلي و قصد أسباب تفاقمها و من بعد درئها و دحضها إن أمكن ، و مشكلة حوادث المرور هي أحد المشاكل التي استفحلت في أوساط المجتمعات تاركة آثارها و انعكاساتها على البناء الاجتماعي بسبب المخالفات المرورية ، و باعتبار حوادث المرور مشكلة سلوكية بالدرجة الأولى ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقيم الفرد و اتجاهاته و إدراكاته ، كان لزاماً على الإعلام المحلي تأطيرها و تصنيفها لا تهملها و إقصائها.

و في إطار التحسيس و التوعية المرورية بهدف دراسة هذه الظاهرة التي تؤثر على الموارد الاقتصادية بمختلف أشكالها بشرية أم مادية، دون أن ننسى الآثار الاجتماعية و النفسية التي تهز المجتمع جزاء وقوعها، و المساهمة بما يكفي في تدعيم الثقافة المرورية، من خلال توعية المجتمع بخطورة ما تخلفه حوادث السير من آثار جمّة على المجتمع ، ما يعني أنّ الحفاظ على السلامة البشرية مرهون بنشاط الاعلام المحلي و الاذاعة المحلية خاصة في تزويد المجتمع بالخبرات و القيم المرورية التي تساعده على تجنب الغرق في محيط حوادث المرور.

## المبحث الأول : مفهوم الثقافة المرورية.

يعرف "روبرت برشيد" أحد علماء الاجتماع المحدثين -الثقافة- بأنها: هي ذلك الكل المركب الذي يتألف من كل ما نفكر فيه أو نقوم بعمله أو نمتلكه كأعضاء في المجتمع ، و يبرز هذا التعريف الصفة التأليفية للثقافة لتصبح ظاهرة مركبة ، تتكون من عناصر بعضها فكري و بعضها سلوكي و بعضها مادي.<sup>1</sup>

كما يعرفها "تايلور" في كتابه "الثقافة البدائية" وفيه يقول: هي ذلك الكل المركب الذي يشتمل على المعرفة و العقائد و الفن و الأخلاق و القانون و العادات و غيرها من القدرات و العادات التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضواً في المجتمع"

**الثقافة المرورية هي :** " كل ما يحمله السائق من أفكار و اتجاهات يعيها و عياً تاماً و يطبقها باهتمام ، و تتمثل في ما يجب أن يعرفه بالكامل عن نظام المرور، و ما لديه من إحساس بالمسؤولية، و ما يتصف به من ذوق عام و أخلاق حميدة تمنعه من الحصول على حقه في الطريق على حساب الآخرين"<sup>2</sup>

يقصد بها مجموعة القيم و العادات السلوكية الخاصة بقواعد السلامة المرورية التي يكتسبها الفرد من خلال عملية تربوية و تعليمية و تتمثل هذه القيم في كل من: قيمة وضع حزام الأمان، قيمة التقيد بقواعد السير على الطرق، قيمة عدم تجاوز السرعة المحددة، عدم القيام بالتجاوزات و المناورات الخطيرة، قيمة احترام اشارات المرور، قيمة امتلاك علبه اسعافات أولية،...

و للثقافة ثلاث مواقع هي: أشخاص الإنسان ، الأشياء و علاقات التفاعل ، وهي عناصر هامة في مفهوم الثقافة ، و الأمر كذلك بالنسبة للثقافة المرورية ، فمن حيث الأشخاص الإنسان، والتي يقصد بها الأفكار و الاتجاهات التي في عقول الأشخاص، تكون ما يفهمه الأمر من أفكار مرورية تساعده على القيام بواجباته كسائق نحو الطريق و نحو نظام المرور، فهو يدرك أن حقه في الطريق لا يعني تعديه على حقوق الآخرين، و أن أفضلية المرور له لا تعني غض النظر عن حاجة الآخرين الطارئة أو المفاجئة، وهذه بدورها تفسر على أنها اتجاهات السائقين.

أما الأشياء في الثقافة كل شيء مادي محسوس يصنعه الإنسان، و هذا ما هو بالفعل في نظام المرور الذي تتبلور حوله الثقافة المرورية، فالسائق يستخدم السيارة و يتعامل مع إشارات المرور و يحمل رخصة سياقه أو قيادة و لديه رخصة سير للمركبة وهذه جميعها أشياء محسوسة.

<sup>1</sup> - د. سليمان العسكري: **نظرية الثقافة**، عالم المعرفة، الكويت : المجلس الوطني للثقافة و الفنون الأدبيين ، 1997، ص 09.

<sup>2</sup> - مجلة الحكمة: مرجع سبق ذكره، ص 288.

أما الموقع الثالث و هو العلاقات و خطوط التفاعل فهي في الثقافة المرورية ، عبارة عن ملاحظة السائقين للمركبات التي تسير في الطرقات من الأمام و الخلف و اليمين و اليسار، لأنّ من شروط السائق الجيد قليل الحوادث و الأخطاء، ملاحظة حركة السير و التفاعل معها باستمرار دون غفلة و شرود الذهن، كما انه في نفس الوقت يهتم كثيراً بعلامات السير سواء ما كان على الطريق نفسه من إشارات أو على جانبي الطريق من تعليمات أو إشارات المرور.

### - سمات و خصائص الثقافة المرورية:

#### أ- سمات الثقافة السير:

أ- 1- التنوع: و يقصد بها التنوع في الأداء بين الدارسين، و تنوع طرائق التدريس، و تنوع أساليب الاشراف و المتابعة وكذا أساليب التقويم.

أ- 2- المرونة: و يقصد بها المرونة في صياغة محتوى النشاط بحيث يصلح للبيئات المختلفة،

و المرونة في ترتيب الأنشطة وفقاً لطبيعة المراحل العمرية و البيئات، و المرونة في أهمية المعارف

و المهارات المتضمنة، و المرونة في الدور القائم على التنفيذ و كذا المرونة في موقع تنفيذ النشاط.

أ- 3- الواقعية: واقعية التمثيل للأشياء و المواضيع .

#### ب- خصائص ثقافة المرور:

يمكن تحديد خصائص ثقافة المرور في مايلي:

ب- 1- الاستمرارية: استمرارية ثقافة المرور هي مرهونة باستمرارية عملية التوعية المرورية.

ب- 2- التخطيط و البرمجة: تعتبر هاتين الخاصيتين الدعامتان القويتان اللتان تقوم عليهما ثقافة المرور،

و ذلك أنّ توصيل أو وصول الثقافة الى الشريحة المستهدفة يستدعي بناء برنامج علمي و التخطيط لمخطط اتصالي و تحديد أهدافها بما يتفق مع هذه الاستراتيجية و يسهم في تحقيق أهدافها في مختلف مجالات الحياة المرورية .

ب- 3- التفاعلية: حيث أنّ الثقافة المرورية الناجحة كخلاصة لعملية التنقيف و التعليم اللتان تبتعدان من

حيث أسلوبهما عن الاكراه و التكليف، و تعتمدان أسلوب التفاعل و بالتالي تتجح في رفع فاعلية الناس و تفاعلهم مع الأهداف الإستراتيجية للثقافة المرورية.

ب-4- الشمولية: فهي تشمل مختلف القيم المرورية و تستهدف الوصول الى جميع الشرائح الإجتماعية.

ب-5- التكامل: انّ الاهتمام بخلق الثقافة المرورية يعني التأكيد على مختلف الأطوار المعنية بالسلامة المرورية الهندسية، البشرية، القانونية و العمرانية، وهذا راجع لتكاملها في الثقافة المرورية، كما يتسع هذا التكامل ليشمل الاهتمام بمختلف جوانب المشكلة المرورية الاقتصادية، النفسية، الاجتماعية.

### -أهداف الثقافة المرورية:

إن العناية بالفكر المروري و الثقافة المرورية له أهداف بطبيعة الحال، وهذه الأهداف لم تكن وليدة الصدفة ، بل تمّ استخلاصها من أساليب التوعية المرورية التي هي بمثابة أحد قوائم الثقافة المرورية ، وهي على النحو التالي:

#### -الأسلوب المعرفي:

ويعني تزويد الفرد بكل المعارف و المعلومات الخاصة بالمرور، و بالقواعد التنظيمية ، أي تمكينه من الإلمام بقواعد السير و القوانين و التنظيمات التي تحكم سير المركبات و الراجلين على الطريق العام مثل الإشارات و العلامات و مبادئ الأولوية و شروط التجاوز و المكوث

و غيرها ، و إلمام الجمهور بهذه المعارف يحقق وحدة الفكر و المفاهيم بين مستخدمي الطريق العام.<sup>1</sup>

#### -الأسلوب المهاري:

و يعني تنمية قدرات الجمهور و صقل مهاراته في الاستعمال الأمثل للطريق سواء أثناء السياقة كلامتثال للإشارات ، ترك مسافة الأمان ... الخ ، أو أثناء السير مرتجلاً كالمشي على الرصيف، و التقيد بقواعد قطع الطريق وغيرها.

#### - الأسلوب السلوكي:

و يعني تهذيب سلوك مستعملي الطريق من خلال التركيز على الجوانب النفسية لهم، و السعي إلى إقناعهم بتقبل قواعد السلامة المرورية ، وجعلهم يؤمنون بجدوى الامتثال لها، و غرس قيم التسامح فيهم و التأكيد لهم بأنهم مسؤولون على سلامتهم و سلامة غيرهم في الطريق.

و هناك أهداف أخرى حدّدها المؤتمر العربي الأول للمرور المنعقد في القاهرة سنة 1972م تتمثل في:

-تكوين نسق معرفي مروري لدى مختلف الأطراف المعنية بالمسألة المرورية .

1- المكتب العربي للإعلام الأمني: دور وسائل الإعلام في التوعية المرورية و الوقاية من حوادث الطرقات، اعداد المكتب العربي، ص 12.

- شرح قوانين السير و قواعد المرور و آدابه بشكل منتظم و مستمر .
- تبصير الفرد بمشكلات المرور و أثرها في سلامته و صحته و مصالحه .
- تعويد الفرد على ممارسة السلوك الصحيح لقواعد المرور و آدابه .
- تنمية روح التعاون و بث الألفة و المساعدة بين مستعملي الطريق .
- خلق العلاقة الطيبة و الثقة المتبادلة بين المواطن و رجل المرور .

وعليه يمكن القول أنّ ثقافة المرور تهدف في الأساس إلى تحقيق غاية واضحة وهي تمكين مستعملي الطريق من تقادي الأخطار التي تُحدق بهم ، مما يترتب عليه التقليل من حوادث المرور وكذا التقليل من الخسائر البشرية و الاقتصادية ، وبالتالي السعيّ و التقرب إلى السلامة المرورية.

### - علاقة الإعلام المحلي بالثقافة المرورية:

تمارس وسائل الإعلام المحلية تأثيراً كبيراً على المجتمعات خاصة المتخلفة منها، ما يعني أنّها تحظى بدرجة عالية و أهمية قصوى من التنقيف. و من السمات البارزة و المهمة في عصرنا الحالي هي تحوّل وسائل الاتصال إلى أدوات ثقافية بحيث أصبحت وسائل الإعلام المحلية الوسيلة الجماهيرية الأولى لنشر و توصيل الثقافة بل و تؤثر بشكل أساسي في عملية انتقاء المحتوى الثقافي .

فالعلاقة بين الإعلام المحلي و الثقافة هي علاقة تفاعلية، حيث تقوم وسائل الإعلام المحلية بضخ مضامينها في رحاب المجتمع المحلي، غير أنّها أصبحت تفرض قيماً على جمهور المتلقين ، و باتت العلاقة تشكّل قيماً تفرض على المتصلبين . أو حتى أنّها علاقة تفاعلية و تواصل كذلك، فالإعلام المحلي بالنسبة للثقافة هو مجرد امتداد و دعم لنشاطها و قدراتها لا أن يكون بديلاً عن ذلك النشاط أو تلك المقدرات فإنّ أهم أهداف الثقافة هو اكتساب و توظيف الذاتية الثقافية الممولة من قبل وسائل الإعلام المحلية، حيث أن التدفق الإعلامي اليوم يكاد يكون وحيد الطرف، يأتي من العالم المتقدم إلى العالم المتخلف بل يسير في العالم المتقدم نفسه ، الأمر الذي يهدد الثقافة الفرعية لذا فإنّ الحفاظ على الثقافة و تنميتها يتطلب جهداً ذاتياً لتنقيف العامل على توصيلها و تبليغها من خلال أداة (الاعلام) ، فالثقافة بحاجة إلى إعلام يتبناها و ينشرها وسط المجتمع حيث أنّ وظائف الإعلام في نشر الثقافة ( التنقيف ) و التربية، النهوض بالإنتاج الفكري ، تفجير الطاقات الخلاقة الكامنة في الأشخاص).

-وبالتالي مادامت الثقافة المرورية ثقافة فرعية من الثقافة العامة و علاقة هذه الأخيرة بالاعلام هي علاقة تفاعلية تكاملية فإنّ علاقة الثقافة المرورية بالاعلام هي كذلك علاقة تفاعلية، اتسعت من بين الاعلام و الثقافة لتشمل دائرة الثقافات الفرعية التي تشكّل الثقافة الحقيقية و الرئيسية.



## المبحث الثاني: مقومات الثقافة المرورية.

عبارة عن محصلة لسلوك الكائن و ليست تجريباً كما هي الثقافة بصفة عامة، فالسائق الذي يحافظ على نظام المرور و يتقيد به، و يسير وفق تعليماته يكون قليل المساهمة في حوادث المرور، إن لم يكن غير مساهم فيها بشكل مباشر، و هذا يعني أنّ لديه ثقافة مرورية تضبط سلوكه و حركته في السير بالمركبة، و إذا كان للثقافة قطاعات تتشكل على هيئة عناصر ثقافية صغرى و تتشكل عند اتحادها مع بعضها مركباً ثقافياً و من ثم نماذج ثقافية، فإنّ ثقافة المرور ليست بعيدة عن ذلك ، فادراك السائق لمعاني إشارات المرور، على اعتبار أنّها قواعد و ضوابط صغرى في نظام المرور الأكبر، و تقيده بالتعليمات الخاصة بالسير في الاتجاهات المختلفة و تحديد السرعة داخل المدينة و خارجها.

## أ- دور الأسرة:

الأسرة في اللغة هي الدرع الحصينة، و أهل الرجل و عشيرته و تطلق على الجماعة التي تربط أمر مشترك و جمعها أسر، و جاء في معجم علم الاجتماع أنّ الأسرة هي عبارة عن جماعة من الأفراد يرتبطون معاً برابط الزواج، و الدم، و التبني و يتفاعلون معاً بين الزوج و الزوجة، و بين الأب و الأم، و بين الأم والأب و الأبناء، و تتكون منهم جميعاً وحدة اجتماعية تتميز بخصائص معينة.<sup>1</sup>

تعتبر الأسرة الجماعة الأولية أو النواة الأولى في المجتمع التي توفر للناشئ - الفرد - أكبر قدر ممكن من التربية و الحنان و العطف و يتوقف هذا على التكامل الانفعالي و العاطفي عند أعضاء الأسرة. كما تعمل الأسرة بدورها على توجيه و إرشاد أبنائها فهم في حاجة إلى المعرفة كمعرفة النظام الذي يحكم المجتمع، و إنّ هناك حدود مضبوطة لآبد من توضيحها لهم، فالأفراد يتعلمون من الأسرة ما يمكن و ما لا يمكن، إذ يعرف علماء الاجتماع "التنشئة الأسرية" بأنّها عملية استدخال المهارات و القيم و الأخلاق و طرق التعامل مع الآخرين عند الفرد بحيث يكون الفرد قادراً على أداء مهامه و وظائفه بطريقة ايجابية و فعّالة تمكّنه من تحقيق أهدافه الذاتية و أهداف مجتمعه الذي ينتمي إليه و يتفاعل معه و هي عملية استدماج الطفل في الإطار الثقافي العام و تعني كلمة "استدماج" الآلية أو الميكانيزم و القواعد الموجهة والضابطة لسلوك من البيئة الأسرية المجتمعية.<sup>2</sup>

فالسائق الذي لا يُقدم على مضايقة الآخرين أثناء السير، و تفهمه لظروف الآخرين و قيامه بمساعدتهم عند وقوع الحوادث، و لباقته في التعامل و التكلم مع من حوله، فهي عبارة عن سلوكيات تعلّمها و اكتسبها خلال حياته، و هي عناصر سلوكية بالسائق نفسه يشترك فيها مع المحيط الذي نشأ فيه، كما أنّها عناصر

<sup>1</sup>- عبد القادر القصير: الأسرة المتغير في مجتمع المدينة العربية، ط2، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، 1999، ص33.

<sup>2</sup>- وفيق صفوت مختار: الأسرة و أساليب نظرية الطفل، ط2، دار النهضة العربية للنشر و التوزيع، بيروت، 1993، ص187.

صغرى في حركة السير التي هي جزء من نظام المرور، الذي هو درجة في سلم النظام الأكبر. وهذه الأشياء كلها بالإضافة إلى الصبر تشكل المستوى الثقافي للسائق الذي نعتبره ثقافة مرورية لتعلقها بنظام السير.

وكذلك للأسرة دور في رعاية الثقافة المرورية للسائق، الذي بدوره في تقديره يساعد أفراد الأسرة من خلال ثقافته المرورية، ويأتي ذلك من خلال:

- ضرورة توفير الفضاء الملائم حتى يمكن لهذا الفرد - السائق من إشباع ثقافته المرورية.

- ضرورة إيمان الأسرة بأهمية العنصر البشري في تشكيل قوائم المجتمع و ذلك من خلال تقديم النصائح التي من شأنها أن تدعم ثقافته المرورية.

- عدم الضغط على أفرادها من السائقين حتى يمكن لهذا الابن - السائق أن يغدو في أمان و يرجع بسلام.

و من هنا يتضح أنّ للأسرة دور هام لتنشئة الطفل باعتبارها الخلية الأولى التي ينشأ فيها الطفل حيث يولد و ليس له أي ارتباط بأية أنماط السلوك التي تشكل مجموعة آراء و تصرفات حول مسائل الثقافة المرورية، و هنا داخل هذه الخلية يتفق الباحثون أن الاطفال يتبنون اتجاهات مماثلة لاتجاهات آبائهم، أي أنّ الفرد أو الطفل يتعلم الاتجاهات و الانماط السلوكية إمّا عن طريق التقاليد أو عن طريق عملية التلقين التي تقوم بها الأسرة.

### ب- دور المؤسسات التربوية و التعليمية:

يقصد بالمؤسسات التعليمية جميع المؤسسات التعليمية الحكومية أو الخاصة التي تسهم في تنمية علوم الفرد و معارفه طوال حياته الأولى، و التي تبدأ بدور رياض الأطفال ثم المدرسة ثم الجامعات و المعاهد العلمية و المهنية بكل أنواعها.

أو هي المحيط الذي يتمثل فيه شعور الأفراد نحو كيفية تنظيمهم، و انضباطهم و مشاركتهم و تجمّعهم و كذا شعورهم نحو علاقتهم مع غيرهم.

تسهم المؤسسات التعليمية بمراحلها المختلفة بدور أساس في تلقين المتعلمين و المتمدرسين قيم الثقافة المرورية، و تنمية مهاراتهم نحو السلوك الصحيح و المقبول، و تنشئتهم و تثقيفهم، إضافة الى تلقينهم المعارف و العقائد بما تملكه من وسائل و تقنيات في عمليتي التعلّم و التعليم. ومن الأدوار التي تساهم بها المؤسسات التعليمية و التربوية تنمية و تلقين الثقافة المرورية و ذلك من خلال ما يأتي تلخيصه في هذه النقاط:

- إكساب المتعلم المهارات الضرورية و اللازمة في مجال تعامل المتعلم مع وسائل النقل (الصعود، الجلوس، النزول...غيرها).

- القيام بحملات لنشر الثقافة المرورية وفق خطة مدروسة على مدار السنة.

- إدراج مادة المرور في مناهج التعليم.

- تدريب طلاب المدارس و الجامعات على تنظيم حركة المرور.

- التوسّع في إنشاء مدارس تعليم قيادة السيارات.

وبالتالي فإنّ المدرسة و الجامعة تؤثر تأثيراً ايجابياً في تطلّعات الأفراد و سلوكياتهم ، و تمارس الجامعة دورها الحيوي اذا ما تمّ الربط بين المعرفة و الانتاج أي ربط الجامعة بهموم و مشاكل المجتمع و تبني مفهوم التربية المرورية ، و تعزيز منظومة القيم المرورية، و تفعيل دور البحث العلمي لتنمية الثقافة المرورية، و تحقيق الشراكة المجتمعية في التوعية المرورية و بالتالي تسهم في تنمية الثقافة المرورية في نفوس المتعلمين و تجلّت مظاهر هذا التأثير في:

-إدراج مقررات دراسية للثقافة المرورية في مختلف الأطوار الدراسية.

-تعويد المتعلم الصبر و احترام حق الآخرين في المرور و العبور السليم و الأمن للمشاة.

-تنمية وعي المتعلم بالمشكلات الناجمة عن ازدياد وسائل النقل ( الاختناقات المرورية، الحوادث المرورية، تلوث البيئة).

- الوقوف على المتعلم حتى يطبق ما تعلمه عن حوادث المرور تطبيقاً سليماً و كافياً على أن يعكس حقيقة ثقافته المرورية.

كما تعتمد التربية المرورية التي تهدف بالأساس الى خلق و تدعيم الثقافة المرورية على الأساليب التربوية الحديثة للوصول الى اكتساب المعلومات المرورية و تغيير الاتجاهات ، اذ تنطلق من بعض المبادئ الأساسية في العملية التعليمية ما أكسبها صبغة تعليمية، و من هذه المبادئ التي يأتي الذكر عليها نجد:

-مبدأ الهدف: يتحقق التعلّم من خلال سعي الفرد الى تحقيق أهداف يرغبها .

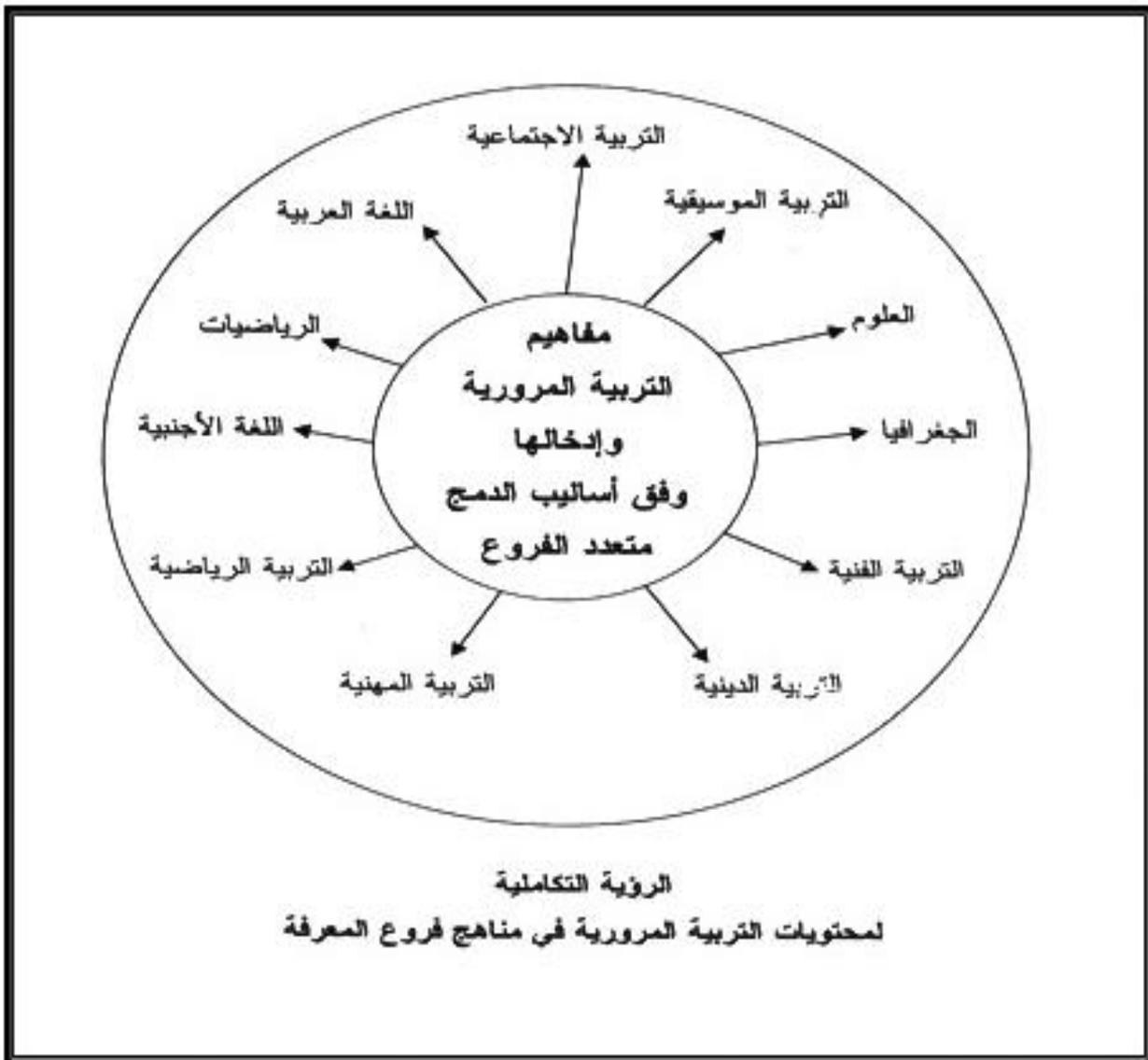
- مبدأ الاستجابة: إن التعلّم يتضمن تغيير الإنسان لسلوك ما، و استبداله بسلوك آخر استجابة لمؤثر ما.

- مبدأ الرغبة: تتحدد سرعة التعلّم بمدى رغبة الفرد في تحقيق النتائج التي يسعى اليها .

- مبدأ الترابط: تترايط خبرات الإنسان مع مفاهيمه و اتجاهاته ، وبالتالي فإنّ قدرته على التعلّم الجديد تتوقف على ما سبق تعلمه فعلاً.

ومما سبق يمكن القول أنّ المؤسسات التعليمية بكل عناصرها من مدرسين و مناهج دراسية هي أحد الآليات المتاحة للحفاظ على البناء الأساسي، فالمناهج الدراسية عادة ما تراها الطبقة الحاكمة كوسيط للسيطرة و تثبيت بعض القيم السائدة و طرح إيديولوجيتها، إضافة إلى ذلك دور المعلمين في شرح و تفسير و توضيح هذه المناهج التعليمية ، فالمدرسة هي الإدارة المؤسسة التي يودّ المجتمع من خلالها نقل التراث الثقافي و أن يلقّن أنماط السلوك من الثقافة المرورية و تعتبر المدرسة المكان الوحيد الذي يمكن الطلاب من فهم التجربة الجماعية.

الشكل رقم (1):



ج- دور المؤسسات الادارية في خلق الثقافة المرورية:

تعد حوادث المرور ظاهرة من ظواهر العصر حرّكت هياكل المجتمع لاكتسابها الصبغة الاجتماعية، و ما تأتي عليه من حصيلة بشرية يومياً تؤزّق المجتمعات في عقدة قد تكون سبب تراجعها تخلفها عن ركب المجتمعات الراغبة في صعود سلم الثقافة و التحضّر، إذ تسعى تلك الهياكل و بدرجة متفاوتة لتتحكم في تلك الظاهرة و تقلل من أخطارها من خلال ما نلحظه عنها من حيث توفير الأمن ، توفير سلامة المركبات

و الطرق، أو من حيث التربية و التوعية و القدرة على فرض احترام قواعد السلامة المرورية عبر الطرق.

و في إطار مكافحة و التصدي لحوادث المرور و ما ينجّر عنها من القتلى، و الجرحى، المعطوبين. دعمت وزارة النقل السياسة الوطنية للوقاية من حوادث المرور ببرامج قدمته الى مجلس الحكومة يرمي الى اعادة النظر في تنظيم و تأطير كل النشاطات الهادفة الى التقليل من حوادث المرور و خلق الثقافة المرورية.

و لتعميم هذا البرنامج قامت وزارة النقل بتنظيم أيام دراسة تحت رئاسة وزير النقل و التي شارك فيها مديري النقل للولايات خلال هذه الأيام التي درست الوقاية من حوادث المرور و خرجت بالتوصيات التالية :

1-وضع لدى صالح مديريات النقل استراتيجية واحدة لتوعية و تحسيس المواطنين .

2- تنشيط اللجان الولائية للوقاية من حوادث المرور .

3-تشجيع و تطوير الحركة الجمعوية في ميدان أمن الطرقات.

4-تطوير بالتنسيق مع القطاع التربوي ، تعليم قواعد حركة المرور.

5-تطوير بالتنسيق مع الجمعيات الأبحاث الخاصة بهذا الميدان.

و سعياً من وزارة النقل في نفس الاتجاه قامت بتنظيم أيام أخرى لملتقيات وطنية أخرى ، و لقد شارك فيها هياكل ادارية المساهمة في خلق الثقافة المرورية و تدعيمها يمثلون كل من:

1-مديريات النقل للولايات.

2-ممثلي الدرك الوطني.

3-ممثلي الأمن الوطني.

4-الحماية المدنية.

5-وزارة التجهيز.

6-وزنرة الصحة.

7-وزارة التربية.

8-مكاتب دراسة و جامعات.

ومن هذه الأنشطة و التوصيات الخاصة بالمشاركون تتضح لنا دور المؤسسات الادارية في تدعيم الثقافة المرورية و التي نوجزها في المقام الآتي:

-الانهاء و بأقصى سرعة، وزارة الداخلية و الجماعات المحلية من انشاء المركز الوطني للوقاية من حوادث المرور (C.N.P.S.R)

- انتاج دراسة حول التكاليف المنجزة عن حوادث المرور.

-ادخال أهداف مرقمة فيها يخص تحسين أمن الطرقات .

-تشجيع الجامعات لانتاج بحوث فيها ، يتعلق بانعدام الأمن الطريقي في الجزائر.

- تطوير و منح الأولوية للنقل المشترك في المناطق الحضرية باعتباره وسيلة مخفضة لحوادث المرور .

#### د- دور مؤسسات المجتمع المدني:

أصبح دور مؤسسات المجتمع المدني أو التربية المدنية و الحكومية يمثل قائم من قوائم الثقافة المرورية للمجتمع، ويعمل على ترجمة أهداف اجتماعية الى واقع حي يتمثل في سلوك و أخلاقيات أفراد المجتمع، كما أنها أساساً في تحديد أهداف التوعية المرورية و تنصيب برامج السلامة المرورية ، فالأحزاب الأحراب بنوعيتها الفاعلة و الشكلية، تساهم في تشجيع التجمع الانساني بكل صورته لتحقيق أهداف مشتركة، و بصفة خاصة التجمع السياسي و الاجتماعي و تدريب المواطنين على المشاركة في شؤون مجتمعهم، وكذا الفرد على الإقدام على هذه المشاركة بالانتماء إلى حزب معين، و إذا تمّ الرجوع إلى النظم و سياسة التربية لمجتمع ما، نرى أنها وضعت وفق صيغ محددة ترتبط بأهداف و تطلعات المجتمع، ومن هنا يبرز دور مؤسسات المجتمع المدني ، باعتبارها قناة لكل فرد أو شريحة أو مجموعة لترويج الثقافة المرورية، وهناك وسائل عديدة لإحداث التوعية المرورية ، و ضرورة مشاركة المواطنين فيها. طالما أنّ مؤسسات المجتمع المدني هي العين الفاحصة للمجتمع على تجاوزات و سلوكيات الثقافة المرورية ، فلا بد من أن تعمل هذه المؤسسات على مراقبة عملية التوعية المرورية انطلاقاً من دورها التربوي في رقي و استقرار المجتمعات الإنسانية ، و هناك عدداً من النقاط يمكن لمؤسسات المجتمع المدني أن تسهم في تحقيقها من خلال نشاطها و المهام الموكلة بها و لها، وهي:

-تدريب النشء على الانضباط و حسن التصرف و القدرة على تفهم الظروف و الوضعيات المحيطة به، وحتى التعامل المتزن في اطار تعويدهم على ذلك.

- تكامل الجهود بين البيت و المدرسة و مؤسسات المجتمع، من أجل تكوين جيل نافع، يعرف حقوقه اليوم وغداً يقف عندها، ويعرف واجبه اليوم و غداً يمارسها على أكمل وجه.

- مواصلة عملية التنشئة الاجتماعية من أجل تكوين شخصية الأفراد و ضمان إمامهم بما حولهم.

ومن أبرز ما يبرر وجود مؤسسات المجتمع المدني و ضرورة دعمها للثقافة المرورية :

1- تبرز الخدمة الاجتماعية كضرورة لا غنى عنها في المجتمعات الحديثة ذلك أنها تؤدي دوراً مؤثراً في تنمية المجتمع و تلبية احتياجاته.

2- للخدمة الاجتماعية تعاريف كثيرة، لعلّ أقربها إلى الواقع التعريف التالي: " الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية تهدف إلى خدمة الإنسان وهي كذلك نظام يعمل على حلّ مشكلات الأفراد و الجماعات و تنمية قدراتهم و الوصول بهم إلى مستوى من الحياة يتفق مع رغباتهم الخاصة و تحقيق التكيف الاجتماعي لهم"

### ح- دور الرقابة القانونية :

#### ح-1: قانون المرور في الجزائر و العالم.

مع تزايد عدد المركبات و اتساع شبكات الطرق، استوجب إيجاد آليات لتنظيم حركة السير و مرور المركبات، و أخذت كل دولة على عاتقها التشريع القانوني لتنظيم المرور و الحدّ من الحوادث، و نتيجة لذلك صدرت أولى الاتفاقيات بباريس -فرنسا- سنة 1986 ، ثم تلتها أخرى بواشنطن -أمريكا- عام 1943 ، و تبعتهما أخرى ثالثة سنة 1949 أمضيت في جنيف - سويسرا- ألغت كلا الاتفاقيتين ، و في 08 -11- 1968 ألغيت وثيقة جنيف، و حلّ محلّها اتفاقية فيينا- النمسا- ، التي تعدّت بموجبها الدول الموقّعة عليها من بينها الجزائر على مايلي:

-اتخاذ الاجراءات الضرورية و الملائمة قوانين المرور السارية من حيث الجواهر مع أحكام اتفاقية توحيد نظام الاشارات الضوئية، تحديد أنواع و عدد الاشارات لتوضع في المواقع التي تدعو الحاجة لوجودها و التركيز على الاشارات التحذيرية.<sup>1</sup>

كما شملت الاتفاقية على فصول تناولت قضايا المرور ( التجاوز، تغيير الاتجاه، التوقف، ...الخ) ، وتعتبر هذه الوثيقة من المراجع الأساسية و الهامة في تسيير و تنظيم المرور في العديد من الدول و تعتبر اشارات

<sup>1</sup>-محمد طاطا شاك: أهمية اشارات المرور في الوقاية المرورية، مجلة الشرطة، المديرية العامة للأمن الوطني، العدد 71، فيفري 2014، ص 56.

المرور لغة تخاطب عالمية بإمكان عامة الناس فهمها و استيعابها على مختلف لغاتهم و مستوياتهم الثقافية<sup>1</sup>

إنّ قانون المرور في الجزائر يشمل على أحكام و مبادئ عامة، و تحديد لحركة مرور مختلف الفئات المستعملة للطريق و أحكام خاصة ، و تحديد للعقوبات و المخالفات.<sup>2</sup>

### ت- دور الأجهزة الأمنية في دعم و نشر الثقافة المرورية:

نظراً إلى أنّ دور الأجهزة الأمنية " الشرطة " - " الدرك الوطني " في دعم برامج الثقافة المرورية يتحقق من خلال سلطات ممنوحة لرجل الأمن و وفقاً لما تتطلبه مقتضيات الوظيفة و مقتضيات المواقف، حيث يستلزم ذلك توعية رجل الشرطة بصورة دائمة بحدود استخدام السلطات الممنوحة له في نطاق عمله، فإنّ توعية و تثقيف المواطن إعلامياً بأنّ الأمن العام يمثل خدمة له و ليس سلطة عليه ، وأنّ السلطات الممنوحة لرجل الأمن إنما تستهدف بالدرجة الأولى حماية المواطن و تحقيق سلامة المجتمع الذي يعكسه مفهوم الأمن الحديث في دلالاته و اعتباراته.

إن تحقيق دور الأجهزة الأمنية المحوري في دعم الثقافة المرورية، من خلال تأهيل المنتسبين لهذه الأجهزة و أسرهم في مختلف المستجدات المتصلة، و بذلك فإنّه في ظل تعدد المسؤوليات الملقاة على الأجهزة الأمنية و احتمال انشغالها عن دعم ثقافة المرور، فإنّه تقع عليها مسؤوليات جادة و علمية في دعم برامج التوعية المرورية ، و تحفيزها و تنسيق الجهود الكفيلة بتحقيق الاستدامة لهذه البرامج و استمراريتها. كما يعتبر جهاز الأمن من أهم وسائل الضبط في تطبيق نظام المرور، و الغرض من تطبيق قانون المرور لدى جهاز الأمن هو الحيلولة دون خرق أنظمة المرور من قبل السائقين أو غيرهم من الناس ممن ينتهكون حرمة هذه الأنظمة .

وعليه فإنّ دور جهاز الأمن في تكريس ثقافة المجتمع المرورية يكمن في: التشريع ، الرقابة ، التنفيذ ، الضبط .

### أولاً: وضع القوانين و الأنظمة المرورية.

تعدّ مديرية الأمن العام إحدى الجهات الكفيلة بالتشريع للمواطن من خلال وضع الترتيبات و القوانين التي تهدف إلى ضبط و تنظيم حركة الطرق و تنظيم النقل و المرور على الطريق و رسم القواعد المرورية السليمة التي تحفظ حقوق المواطنين في المجتمع و تسهم في تأكيد السلامة المرورية، وكذا إجراء دراسة

<sup>1</sup>- محمد طاطا شاك : مرجع سبق ذكره، ص60.

<sup>2</sup>- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: القانون رقم 87 / 9 المؤرخ في 10 فيفري 1987 المتعلق بتنظيم حركة المرور عبر الطرق و

سلامتها أمنها ، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الجزائر ، ع 07، ص 255.



شكل 2: مخطط عام لنظام إدارة السلامة المرورية.

### خلاصة:

و مما سبق عرضه في الصفحات التي تلقي الضوء على "الثقافة" باعتبارها صناعة إنسانية، و أنّ لها خصائصها المميّزة و رغم أنّها صناعة انسانية إلا أنّها تؤثر في الانسان في عملية تبادل بينه و بين الثقافة. وأنّه لا وجود على أرض الواقع مجتمع انساني دون ثقافة ، كما أنه لا وجود للثقافة دون مجتمع ، وعلى هذا الأساس يمكن النظر الى الثقافة المرورية على أنّها ضرورية في المجتمع أياً كان مستواه الحضاري طالما توجد به حركة سير للمركبات. كما لكل أمر ضروري في المجتمع حق في الاعلام و نصيب منه ما يعني الخروج بمجتمع له ثقافة مرورية تدعم نظام المرور و تكون عاملاً هاماً سلباً أو إيجاباً في حركة السير

و عدد الحوادث.

# الجانب التطبيقي

# الفصل الثالث

دراسة ميدانية في  
إذاعة عين الدفلى

## تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني من أهم جوانب البحث في العلوم الانسانية ، لأنه يقوم بربط الجانب النظري مع الواقع الفعلي للدراسة.

بعد الانتهاء من عمليتي تقسيم الاستمارات و جمعها وصولاً الى عملية التفرغ، وجدت نفسي أمام رصيد هائل من المعلومات و المعطيات، ليست بالبعيدة عن ما كنت قد تطرقت اليه في الجانب النظري حول تدعيم الاذاعة المحلية و الاعلام المحلي للثقافة المرورية .

و نظراً لما تتميز به الدراسة الميدانية من أهمية كبيرة في الدراسة، بحيث أنها لا تتفصل عن الجانب النظري، و يتجلى ذلك باعتبارها خطوة منهجية واجب اتباعها لتدعيم الدراسة النظرية وذلك من خلال جمع المعلومات التي تخص موضوع الدراسة و اعتماد أداة لتحليلها، و بناءً على هذا ارتأيت أن تكون دراستي الميدانية عن اذاعة عين الدفلى المحلية و دورها في تدعيم الثقافة المرورية لأفراد المجتمع المحلي، فالعمليات الأساسية ان هي : الترميز، لبناء الجداول ، تحليلها و تفسيرها وبعد ذلك يتم الحصول على نتائج البحث بشكل يخدم تساؤلات الدراسة و يفصل في مشكلة الدراسة.

المبحث الأول:البطاقة التقنية لإذاعة عين الدفلى المحلية.

التسمية:إذاعة عين الدفلى الجهوية

الموقع: تقع إذاعة عين الدفلى الجهوية في 35 شارع الأمير خالد عين الدفلى

المقر: مساحته 1025.77 م<sup>2</sup> منها 592.99 م<sup>2</sup> مبنية.

مكونات المقر : إستديو للبت ، إستديو للتسجيل ، قاعة تحرير ، مكاتب إدارية....

تاريخ الإنشاء : أنشئت إذاعة عين الدفلى الجهوية في 2008/05/05

المدير: منور ويس

عدد العمال: 38 +01/ موزعون كالأتي : صحافيين:08 منشطين 05 مخرجين 06 مهندسين 03 تقنيين

01 إداريين 05 أعوان امن 06 سائقين 03 اعوان آخرين 01

الحضيرة: السيارات 04

- الهاتف : 027.60.58.58

- الفاكس : 027.60.16.66

- البريد الإلكتروني : radioaindefla@gmail.com

. تطور الحجم الساعي للبت منذ تاريخ إنشاء الإذاعة:

- من 2008/05/05 إلى 2008/12/31 : 07 سا/يوميا/من الساعة 06H40 الى الساعة 14H00
- من 2009/01/01 إلى 2009/06/21 : 11 سا/ يوميا/ من الساعة 06H55 الى الساعة 18H00
- من 2009/06/21 إلى يومنا هذا: 13 سا/يوميا/ من الساعة 06H55 الى الساعة 20H00

الربط مع القنوات الوطنية :

- 20.00 سا – 23.00 سا الإذاعة الثقافية.
- 23.00 سا – 00.00 سا القناة الأولى
- 00.00 سا – 02.00 سا إذاعة القرآن الكريم .
- 02.00 سا – 05.00 سا القناة الأولى
- 05.00 سا – 06.55 سا إذاعة القرآن الكريم.
- 06.55 سا – 07.00 إنطلاق البث اليومي للإذاعات الجزائرية

الموجة: يمكن إلتقاط برامج إذاعة عين الدفلى الجهوية على الموجات 92.8/102.00/95.2 وعبر الموقع الإلكتروني [www.Radio-aindefla.dz](http://www.Radio-aindefla.dz)

مجال التغطية :

المنطقة	جهاز البث
العناب	جهاز الإرسال 250 واط: ( FM95.2 )
خميس مليانة	جهاز الإرسال 100 واط : ( FM102.00 )
عين الدفلى	جهاز الإرسال 50 واط : ( FM 92.8 )
بومدفع	جهاز الإرسال 100 واط : ( FM 92.8 )



*Le Materiel technique de la radio de Ain Defla*

- STUDIO DE PRODUCTION (studio d'enregistrement) : Studer 961 (Analogique).
- STUDIO ou CABINE DE MONTAGE (studio d'enregistrement et montage mixage) : Reportephone + Pc HP
- STUDIO DE DIFFUSION (lié à l'antenne via une baie de liaison TDA) :On Air 1000 Studer (numérique)
- Equipement MENOS
- UN RESEAU LOCAL DE DIFFUSION SUR « DIGI-MEDIA » :Sam broadcaster pour la diffusion et Magix delux Audio studio 2006
- UN RESEAU LOCAL SANS FIL " WIFI" : Néant
- Un poste d'audition sur le Web (Streaming): Pc + logiciel Sam
- **Matériels mobile et portable :**
- Studio mobile :
  - \* Reportephone
  - \* Enregistreur numérique 08 pistes(Roland corporation)
  - \* NAGRA 4.2
- Un poste local supplémentaire : Néant



## الفصل الثالث

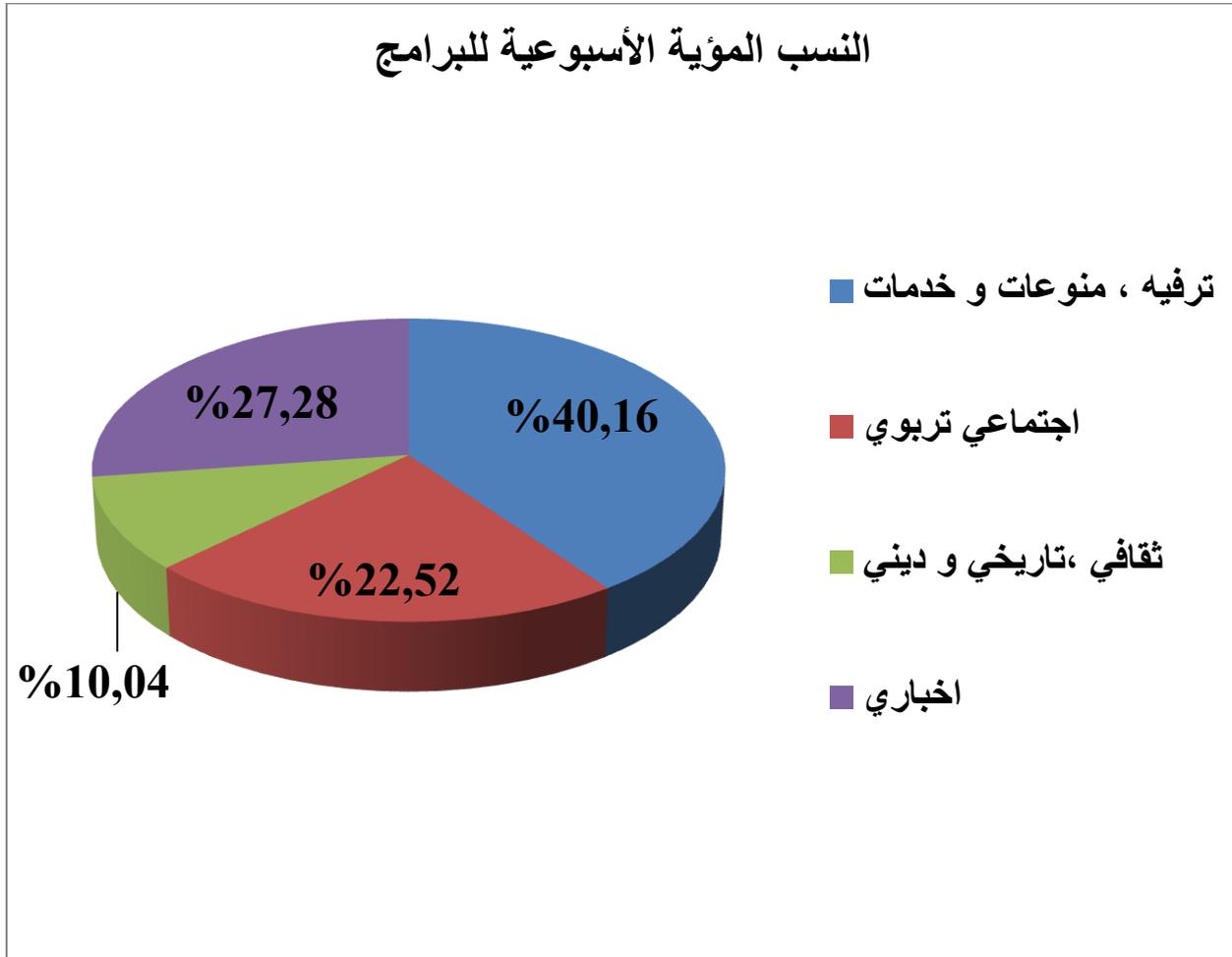
## دراسة ميدانية في إذاعة عين الدفلى

3012:	نتائج و أصداء	ثقافيات	ثقافيات	ثقافيات	أجندة رياضية	الأخبار من ق 1
13:00	الأخبار من ق 1					
14:00	موجز محلي					
314:0	عشرغ ذاتي	على مهلك	مع الجمعيات	تامورث نغ	الوقاية خير من العلاج	مدونة التكوين - (إعادة)
15:00	موجز محلي					
15:03	قضايا تربوية	حرف ومهن	مدونة التكوين	جسور	حدايق الملحون	الدين المعاملة - (إعادة)
16:00	موجز محلي					
16:03	حاجيتك ماجيتك	شباب و أعمال	من الجامعة	إضاءات قانونية	همزة وصل - (إعادة)	تواصل
17:00	الأخبار الجهوية من ق 1					
0317:	الأخبار الجهوية	الأخبار الجهوية	الأخبار الجهوية	الأخبار الجهوية	الأخبار الجهوية	الأخبار الجهوية
18:00	الأخبار المحلية					
18:30	راديو شات	نوفمبر ثورة شعب	كلام في الميزان	أعطينا رايك	أغاني الثورة	صوت شباب
19:00	موجز إخباري					
19:05	راديو شات	نوفمبر ثورة شعب	كلام في الميزان	أعطينا رايك	أغاني الثورة	صوت شباب
19:30	الأخبار من ق 1					
20:00	نهية الإرسال والربط مع الإذاعة الثقافية					

الشكل رقم (05): أركان البرنامج "صباح الخير "

الدورية	التوقيت	المدة	المحتوى	الركن
يومي		02 د	عرض لتوقعات أحوال الطقس	الأحوال الجوية
يومي		05 د	إرشاد الفلاحين الى الأساليب العصرية لممارسة النشاط الفلاحي و الاعتناء بالأشجار المثمرة	إرشادات فلاحية
يومي		05 د	إرشادات مرورية لمستعملي الطريق م	رفيقتك في الطريق
يومي		05 د	يهتم بجديد الانترنت و الوسائط الجديدة للإعلام و الاتصال	دي زاد تيك
يومي		05 د	إرشادات وقائية للحفاظ على اللياقة الصحية و الوقاية من الأمراض	خذ حذرك
يومي		05 د	يهتم بالمفاهيم الطبية و الصحية	صحتك في لحظات
يوم الجمعة		05 د	ديني تربوي	حديث الجمعة
يومي		05 د	يهتم بمعالم البيئة و المحافظة على نظافة المحيط	الركن الأخضر
يومي		05 د	تهتم بالأخبار و النشاطات الثقافية المحلية و الوطنية	المفكرة الثقافية

الشكل رقم(06): النسب الأسبوعية لتوزيع البرامج لإذاعة عين الدفلى الجهوية



المبحث الثاني: تحليل بيانات الاستمارة.

1- تحليل بيانات المحور الأول: عادات و أنماط و دوافع استماع سكان عين الدفلى لإذاعتهم الجهوية.

النسبة %	التكرار	الجنس	توزيع العينة حسب النوع
73.33%	44	ذكر	
26.66%	16	أنثى	
100%	60	المجموع	
النسبة	التكرار	السن	توزيع العينة حسب السن
06.66%	04	أقل من 20	
70%	42	من 20 إلى 35 سنة	
20%	12	من 35 إلى 50 سنة	
03.33%	02	أكثر من 50 سنة	
100%	60	المجموع	
النسبة	التكرار	المستوى التعليمي	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي
03.33%	02	ابتدائي	
20%	12	متوسط	
10%	06	ثانوي	
66.66%	40	جامعي	
100%	60	المجموع	
النسبة	التكرار	الوظيفة	توزيع العينة حسب الوظيفة
43.33%	26	عامل/موظف	
06.66%	04	في حالة بطالة	
43.33%	26	طالب	
03.33%	02	متقاعد	
03.33%	02	مهنة حرة	
100%	60	المجموع	

جدول رقم (01) يبيّن توزيع عينة الدراسة حسب متغير: الجنس، السن، المستوى التعليمي، الوظيفة.

-يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة المستمعين الذكور أكثر من نسبة المستمعات الإناث، إذ تمثل نسبة الذكور المستمعين 73.33% ، و نسبة المستمعات من الإناث 26.66% ، ما يعني أن إذاعة عين الدفلى الجهوية أضحت تستقطب أكبر عدد من المستمعين الذكور لمتابعتها بهدف إشباع حاجاتهم و الترويج عنهم.

-أما فيما يخص متغير السن فينتبين لنا أن معظم المتابعين لإذاعة عين الدفلى هم من الفئة العمرية " من 20 الى 35 سنة" حيث تمثل نسبتهم 70% ، ما يعني أنّ إذاعة عين الدفلى الجهوية تتوسع لتستهدف الفئة المتوسطة أكثر من الفئات العمرية الأخرى، لما لهم من أهداف مشتركة مع فئة المستمعين الأقل من 20 سنة و كذا فئة المستمعين من 35 الى 50 سنة، و لما لهم من طموحات معرفية و كذا ثقافية لتحسين أنفسهم و رفع مستواهم العلمي و الثقافي للوصول به إلى العلا .

- أما فيما يخص المستوى العلمي نرى أنه المستمعين الجامعيين هم الفئة الأكثر استماعاً للإذاعة، و التي تقدر نسبتهم بـ 66.66% متجاوزة بذلك كل المستويات العلمية الأخرى، كالمستوى المتوسط الذي تشير نتائجه إلى 20% ، و الثانوي الذي يمثل نسبة 10% ، أما المستمعين من الطور الابتدائي فتمثل نسبتهم 03.33% وهي آخر نسبة . فمن هذه الأرقام نلاحظ أنّ الإذاعة المحلية لعين الدفلى تستقطب المستمعين الجامعيين أكثر من مستمعي المستويات الأخرى لما لهم من تطلعات معرفية بانتمائهم لوزارة البحث العلمي و التعليم العالي، كما أن ذات الفئة تعدّ الفئة الأكثر ثقافة و وعيا بقيمة هذه الوسيلة ، وكذلك الإذاعة هي الأخرى لها من الامتيازات التي قد تساعدهم في مجالهم المعرفي . و تتوالى نسب الاهتمام بذات الاذاعة من طرف المستوى المتوسط ثم الثانوي ثم الابتدائي اذ تقدر نسبة هذه المستويات السالفة الذكر بـ 20% ، 10% ، 03.33% على التوالي.

- و ما نستنتجه من خلال تحليلنا لمعطيات الجدول (01) ، أن إذاعة عين الدفلى تستحوذ جميع المستويات العلمية و لا تقصر في برمجة برامج تلك الفئات ضمن، الشبكات البرمجية بأنواعها.

2-معدّل استماع أفراد عينة البحث لإذاعة عين الدفلى الجهوية.

المجموع		نادراً		أحيانا		دائماً		درجة الاستماع الجنس
ن %	ت	ن %	ت	ن %	ت	ن %	ت	
73.33 %	44	50 %	08	84.21 %	32	66.66 %	04	ذكور
26.66 %	16	50 %	08	15.78 %	06	33.33 %	02	إناث
100 %	60	100 %	16	100 %	38	100 %	06	المجموع

الجدول رقم(02) يبيّن معدّل استماع عيّنة الدراسة لإذاعة عين الدفلى الجهوية حسب متغير الجنس.

-يتبيّن من خلال هذا الجدول أنّ المستمعين لإذاعة عين الدفلى حسب اختلاف الجنس يمثلون 73.33 % من المستمعين الذكور، و تليهم المستمعات الإناث اللواتي يمثلن 26.66 % .

- من خلال هذا نرى أنّ نسبة 73.33% توزّعت على فئات المستمعين الذكور الذين يتابعون إذاعة عين الدفلى بصفة دائمة أو غير دائمة، حيث نجد 66.66% من المستمعين الذكور يمثلون الفئة التي تستمع دائما لإذاعة عين الدفلى ، و 84.21 % منهم من يستمعون أحيانا لإذاعة عين الدفلى، و 50% من الذكور الذين قالوا بأنهم يستمعون نادرا إلى إذاعة عين الدفلى.

- أمّا بالنسبة للمستمعات الاناث و اللواتي يمثلن 26.66 % كنسبة اجمالية لي اللواتي تستمعن دائما و أحيانا و نادرا ، حيث نجد أنّ 33.33% تمثلن الفئة التي تستمع إلى إذاعة عين الدفلى بصفة دائمة ، و 15.78 % تمثل فئة الإناث التي تسمع أحيانا، و 50% يستمعن نادراً لإذاعة عين الدفلى الجهوية.

- من خلال قراءتنا للجدول أعلاه نستنتج أنّ أغلب المبحوثين من المستمعين الذكور و الاناث يستمعون أحيانا و دائما لإذاعة عين الدفلى الجهوية و هذا راجع لقدرة الإذاعة المحلية لعين الدفلى على توفير ضآلتهم فيها، وكذا تلبية رغباتهم في جميع مجالات حياتهم اليومية، كما من شأنها أن تساعد الفرد و تمكّنه من اكتساب معارف و خبرات و مهارات جديدة ، إضافة إلى قدرتها على منح الضوء الأخضر للأفراد لتجاوز العقبات التي كانوا و لا زالوا يصدمون بها في المجتمع المحلي.

3- أوقات استماع أفراد عينة الدراسة لإذاعة عين الدفلى الجهوية.

النسبة ( % )	العدد	عينة الدراسة فترة الاستماع
36.66%	22	الصباح
23.33%	14	الزوال
40%	24	المساء
100%	60	المجموع

الجدول رقم (03) يبيّن فترات استماع المبحوثين لإذاعة عين الدفلى الجهوية.

- من خلال معطيات الجدول المرسومة أعلاه يتبيّن لنا أنه هناك 40% من النسبة الإجمالية لعينة الدراسة يرغبون بالاستماع لإذاعة عين الدفلى في الفترة المسائية، و هناك نسبة أخرى تقدّر بـ 36.66% من أفراد العينة ترغب بالاستماع لذات الإذاعة في الفترة الصباحية، و نسبة 23.33% من المبحوثين تحبّذ الاستماع في فترة الظهيرة أو الزوال.

- وعليه فالنتائج تبيّن أن ارتفاع نسبة العينة التي ترغب في الاستماع لإذاعة عين الدفلى في الفترة المسائية يرجع الى كون معظم أوقات فراغ المبحوثين تكون في المساء، و يستبين لنا ذلك لما رأينا أنه معظم عينة الدراسة هي ذات وظيفة أو لها انشغال آخر ما يعني أنّ الفترة المسائية هي من فترات الاسترخاء بالنسبة لهم، ما يتيح لهم فرصة الاستماع الى البرامج التي يحبونها و بالتالي احتمال أقل على أن تفوتهم، مقارنة بأوقات العمل و الدراسة .

- أما باقي إجابات المبحوثين المدروسة من الاستبيان و المعلقة على الجدول، فتبين أن نسبة الفئة التي تفضّل الاستماع إلى إذاعة عين الدفلى الجهوية صباحاً تقدّر بـ 36.66% ما يعني أنها في حدود المتوسط مقارنة بالنسبة الإجمالية للمستمعين، و ذلك لأن معظم من اختاروا هذه الفترة الأنسب لهم هم من يريدون التفرغ للإذاعة خاصة قبل خروجهم من البيت و تفرّغهم للشغل و الدراسة و ...الخ، ومن جهة أخرى هناك من يرى منهم أن البرامج الجيدة غالباً ما تبث في الصباح خاصة الاجتماعية منها ، و هو ما يوحي بأنهم الفئة المستهدفة من برامج الثقافة المرورية.

- أما عن نسبة الفئة التي تقدّم فترة الزوال عن باقي الفترات للاستماع إلى إذاعة عين الدفلى، فهي في حدود 23.33% ما يعني أنها متراجعة نوعاً ما عن مجمل النسب.

#### 4- مدة الاستماع اليومية.

النسبة (%)	العدد	عينة الدراسة
		مدة الاستماع
53.33%	32	أقل من ساعة
23.33%	14	ساعة
13.33%	08	أكثر من ساعة
10%	06	من ساعة إلى ساعتين
100%	60	المجموع

#### الجدول رقم (04) يبيّن مدّة استماع أفراد العينة المبحوثة لإذاعة عين الدفلى الجهوية.

-تشير النتائج المجدولة الى أنّ معدّل الاستماع اليومي بلغ 53.33% فيما يخص المبحوثين الذين يستمعون إلى إذاعة عين الدفلى لـ "أقل من ساعة" و هي أعلى نسبة، بينما هناك من المبحوثين من يسمعون إذاعة عين الدفلى لساعة واحدة بحيث بلغت نسبتهم 23.33% و هي ثاني أعلى نسبة، أما الذين يستمعون إلى إذاعة عين الدفلى لـ "أكثر من ساعة" فقد سجلنا من خلال استبانة إجاباتهم أنّ نسبتهم تقدّر بـ 13.33%، أما عن أضعف نسبة مسجّلة في الجدول 10%، فهي خاصة بعينة المبحوثين الذين يسمعون إذاعة عين الدفلى "من ساعة إلى ساعتين".

- و استخلاصاً لما لمسناه من نتائج الجدول رقم (04) نستنتج أنّه كلّما زادت مدّة الاستماع قلّت نسبة المستمعين من المبحوثين.

#### 5- أماكن استماع و متابعة برامج إذاعة عين الدفلى المحلية.

مكان	البيت	العمل	السيارة	النادي	أخرى	المجموع
------	-------	-------	---------	--------	------	---------

الاستماع		الجنس		ت		ن		ت		ن		
الذكور	10	62.5	06	75	26	86.66	02	100	00	00	44	73.33
إناث	06	37.5	02	25	04	13.33	00	00	04	100	16	26.66
المجموع	16	100	08	100	30	100	02	100	04	100	60	100

جدول رقم (05) يبين أماكن استماع عينة الدراسة لإذاعة عين الدفلى الجهوية حسب متغير الجنس.

من خلال الجدول المرسوم و المعطيات المدونة يتضح لنا أنّ المتابعين لإذاعة عين الدفلى على اختلاف نوعهم (الجنس) تفاوتوا في اختيار أماكن استماع و متابعة إذاعة عين الدفلى المحلية، إذ سجّلنا 73.33% من المستمعين الذكور، الذين يستمعون في مختلف أماكن العرض ، أما بالنسبة للمستمعات من الإناث اللواتي يستمعن في مختلف الأماكن فتمثل نسبتهم 26.66%.

- من خلال هذا يتبين أنّ أكبر نسبة من المستمعين (ذكور-إناث)، هي فئة الذكور المستمعين الذين يسمعون إذاعة عين الدفلى الجهوية في النادي حيث تقدّر نسبتهم بـ100% وهم العينة الوحيدة من العينة الإجمالية التي أجابت باتخاذ النادي مكان للاستماع فيه، ثم تليها نسبة المستمعين الذكور الذين يستخدمون السيارة كمكان للاستماع فيه ، وهي بالتالي ثاني أعلى بـ 86.66% ، و تتبعها نسبة 75% من الذين ذكروا أن الاستماع لإذاعة عين الدفلى الجهوية يكون بمقدورهم في العمل، و أما عن الفئة المستمعة التي تتبع هذه الفئة وجدنا أنها فئة المستمعين الذكور التي أقرب بالاستماع إلى ذات الإذاعة في البيت و بنسبة 62.5%.

- أما فيما يخص باقي النسب الإجمالية بين الجنسين وجدنا أنها نسب خاصة بالمستمعات الإناث، فكانت أكبر نسبة من النسبة الإجمالية لأماكن الاستماع و التي هي في حدود 26.66% لفئة المستمعات اللواتي يتابعون إذاعة عين الدفلى الجهوية في البيت حيث مثّلت نسبتهم 37.5% ، و تتبعها أخرى ممن يسمعون في

العمل بنسبة 25%، في حين كانت نسبة اللواتي اتخذن السيارة للاستماع تقدر بـ 13.33%، فيما انعدمت نسبة الاستماع في النادي لديهن.

- و من خلال القراءة نستنتج أنّ النسب الكبيرة لكل أماكن الاستماع كانت لجنس المستمعين الذكور ما يعني أنّ الاختلاف في المكان بالنسبة للجنسين لا يعني عجز المستمعين الذكور على بلوغ إذاعة عين الدفلى، و هذا راجع للاستعمال الكبير للسيارة بالنسبة للمستمعين الذكور من المجتمع المحلي، بالإضافة إلى ذلك أن هناك من الذكور من يتخذون من جهاز راديو السيارة كوسيلة إعلامية لهم للإطلاع على الجديد أثناء الذهاب للعمل، أو الاستئناس به خاصة مع طول الطريق. عكس الإناث التي تسمع الاذاعة كثيراً في البيت أثناء أداء مهامها المنزلية، كما أنه كثيراً منهن تجدن ضالتهن في الإذاعة خاصة في برامج الطهي، باعتبار الاتصال المسموع يرافق الفرد في خلوته و يؤنسه كذلك، كما أنه هناك فئة قليلة منهن من تمارس نشاطا في النادي لذا انعدم الاستماع فيه عن عينة الدراسة

#### 6- وسائل الاستماع المنتقاة من أفراد عينة الدراسة للاستماع لإذاعة عين الدفلى الجهوية.

الوسيلة	الجنس		ذكور		إناث		المجموع	
	ت	% ن	ت	% ن	ت	% ن	ت	% ن
جهاز الراديو La radio	06	13.63%	02	12.50%	08	13.33%		
جهاز راديو السيارة	26	59.09%	04	25%	30	50%		
الانترنت (البث الرقمي)	00	00%	00	00%	00	00%		
الهاتف النقال Téléphone portable	12	27.27%	10	62.50%	22	36.66%		
التلفزيون La télévision	00	00%	00	00%	00	00%		
المجموع	44	100%	16	100%	60	100%		

جدول رقم (06) يبيّن الوسائل المستعملة للاستماع لإذاعة عين الدفلى الجهوية حسب متغير الجنس.

-يتضح لنا من خلال الجدول أنه أعلى نسبة للوسائل المستعملة من طرف الجنسين كانت ل جهاز راديو السيارة حيث قدرت نسبة استعمالها بـ50%، ثم تليها وسيلة الهاتف النقال من حيث الاستعمال بـ36.66% ، ثم تليها جهاز الراديو بنسبة13.33% ،فيما انعدم استعمال التلفزيون و الانترنت لدى الجنسين .

-أما فيما يخص تفاوت نسب المستمعين الذكور أو الإناث فيما يخص استعمالات مجمل تلك الوسائل فإنه وجدنا أكبر نسبة حُصّت بها فئة المستمعات الإناث في استعمال الهاتف النقال للاستماع إلى إذاعة عين الدفلى 62.5% ، بينما تلتها فئة المستمعين الذكور الذين يفضلون استعمال جهاز راديو السيارة للاستماع إلى إذاعتهم المحلية بعين الدفلى، بحيث بلغت نسبتهم 59.09%، و هذا راجع إلى الاستعمال الكبير للسيارة، كما أنه كثيراً منهم من يرى وجوده على السيارة هو الظرف الأنسب للاستماع إلى الإذاعة خاصة في أوقات الخلوة ، و تليها الفئة التي تستعمل الهاتف النقال من نفس الجنس و بـ نسبة 27.27% ، تفسره ظاهرة انتشار الهاتف النقال في الوسط الأنثوي أكثر مما هو عند الذكور ، و تليها نسبة استعمال صنف الذكور لجهاز الراديو بـ 13.63% وهذا راجع أيضاً إلى تراجع معدل فئة المستمعين من صنف الذكور التي تحبذ الاستماع إلى الإذاعة في البيت و العمل كما رأينا في الجدول رقم (05)، في حين أنّ صنف المستمعات الإناث المستعملات لذات الوسيلة يأتين في المقام الموالي بـ 12.5% ولكن هن في تراجع مقارنة بمعدل الذكور ، بينما رأينا في الجدول انعدام الاستماع للإذاعة على الانترنت (البث الرقمي)، و كذا عبر التلفزيون، وهذا راجع لحيوية الوسائل السمعية البصرية عن الوسائل السمعية و قدرتها على توفير الأفضل و هذا ما يشغل المستمعين من الجنسين عن تتبع ما هو في الإذاعة رغم قدرته على ذلك .

8-دوافع الاستماع للاذعة الجهوية -عين الدفلى-.

المجموع	أكثر من 50 سنة		من 35 إلى 50 سنة		من 20 إلى 35 سنة		أقل من 20 سنة		السن دوافع الاستماع	
	ن %	ت	ن %	ت	ن %	ت	ن %	ت		
%26.66	16	%00	00	%16.66	02	%28.57	12	%50	02	تمضية وقت الفراغ
%16.66	10	%00	00	%16.66	02	%19.04	08	%00	00	التسلية و الترفيه
%23.33	14	%00	00	%66.66	08	%09.52	04	%50	02	إكتساب معارف جديدة
%26.66	16	%100	02	%00	00	%33.33	14	%00	00	متابعة الأخبار
%06.66	04	%00	00	%00	00	%09.52	04	%00	00	أخرى
%100	60	%100	02	%100	12	%100	42	100 %	04	المجموع

جدول رقم (07) يبيّن دوافع استماع المبحوثين إلى إذاعة عين الدفلى حسب متغير السن.

-من خلال الجدول يتبين أن دوافع وأسباب استماع المبحوثين باختلاف أعمارهم إلى إذاعة عين الدفلى المحلية هو من أجل متابعة الأخبار و تمضية أوقات الفراغ ، إذ تمثل نسبتهم %26.66 بالتساوي ، ثم تأتي العينة التي تستمع للاذعة المحلية لعين الدفلى بغرض اكتساب معارف جديدة إذ تمثل نسبة من اختاروا هذا الغرض %23.33 ، ثم تليها %16.66 من أجل التسلية و الترفيه، ثم %06.66 من أجل أهداف أخرى.

- من خلال النسب المعروضة نرى أنّ النسبة الأولى و المتمثلة في %26.66 توزعت على فئة "من 20 إلى 35 سنة" بنسبة %33.33 ، و على فئة "الأكثر من 50 سنة" بنسبة %100 ، فيما انعدمت بالنسبة إلى الفئتين المتبقيتين " أقل من 20 سنة" و " من 35 إلى 50 سنة" ، و كلها يهدف واحد و هو: متابعة الأخبار .

- و نفس النسبة 26.66% توزعت على " فئة الأقل من 20 سنة" بنسبة 50% ، و على فئة " من 20 إلى 35 سنة" بنسبة 28.57% ، ثم على 16.66% و التي مثلت فئة " من 35 إلى 50 سنة" ، و انعدمت فيما يخص " أكثر من 50 سنة" ، كل هذه التقسيمات و النسب المتفاوتة بغرض تمضية أوقات الفراغ.

- أما نسبة 23.33% توزعت على جميع الفئات العمرية ، حيث نجد 66.66% منها تمثل الفئة العمرية " من 35 إلى 50 سنة" ، و 50% تمثل الفئة العمرية " أقل من 20 سنة" ، و 09.52% تمثل فئة " من 20 إلى 35 سنة" ، أما الفئة العمرية المتمثلة في " أكثر من 50 سنة

" فهي غائبة مطلقا.

-فيما توزعت نسبة 16.66% على الفئات الأربعة هي الأخرى، فخصت فئة من "20 إلى 35 سنة" منها بنسبة 19.04% ، فيما خصت الفئة الأخرى فئة " من 35 إلى 50 سنة " بـ 16.66% ، فيما انعدمت فيما يخص الفئتين الأخرين " أقل من 20 سنة" و " أكثر من 50 سنة" ، و كلهم لسبب واحد وهو: التسلية و الترفيه.

- و أخيراً قسّمت غايات الاستماع الأخرى على الفئات الأربعة نفسها بنسبة 06.66% ، و 09.52% منها على فئة " من 20 إلى 35 سنة" أما باقي الفئات فانعدم فيها التقسيم.

2- تحليل بيانات المحور الثاني: عادات و أنماط الاستماع لبرامج التوعية المرورية لإذاعة عين الدفلى الجهوية. (النصح و الإرشاد).

1-نسبة الاهتمام بالبرامج التوعوية التي تبثها إذاعة عين الدفلى المحلية.

درجة الاستجابة			الاهتمام بالبرامج التوعوية في إذاعة عين الدفلى المحلية
أبداً	أحياناً	دائماً	
%00	%73.33	%26.66	النسبة %

جدول رقم (08) يبيّن مدى اهتمام أفراد عينة البحث ببرامج التوعية التي تبثها إذاعة عين الدفلى الجهوية.

-نرى من خلال الجدول أنه 73.33% من عينة الدراسة أحياناً ما تهتم ببرامج التوعية لإذاعة عين الدفلى، في حين 26.66% من عينة الدراسة دائماً ما تهتم ببرامج التوعية، و ليس بإمكان أي مفردة من عينة الدراسة الإقلاع أو التنازل عن برامج التوعية .

- من خلال النسب المذكورة و المعروضة على الجدول نستنتج أنه أغلب أفراد عينة الدراسة يرون في الاذاعة جهة أساسية للتوعية لذا اهتموا بها، و أن سياسة التوعية هي استراتيجية تتسم بالشمول كما أنها هادفة.

2- نوع البرامج الأثرية لإذاعة عين الدفلى التي تثير المبحوثين.

النسبة	العدد	عينة الدراسة نوع البرنامج
25%	15	البرامج الاجتماعية
11.66%	07	البرامج الطبية
21.66%	13	البرامج الثقافية
8.33%	05	البرامج الدينية
28.33%	17	برامج المجال الفلاحي
05%	03	برامج أخرى

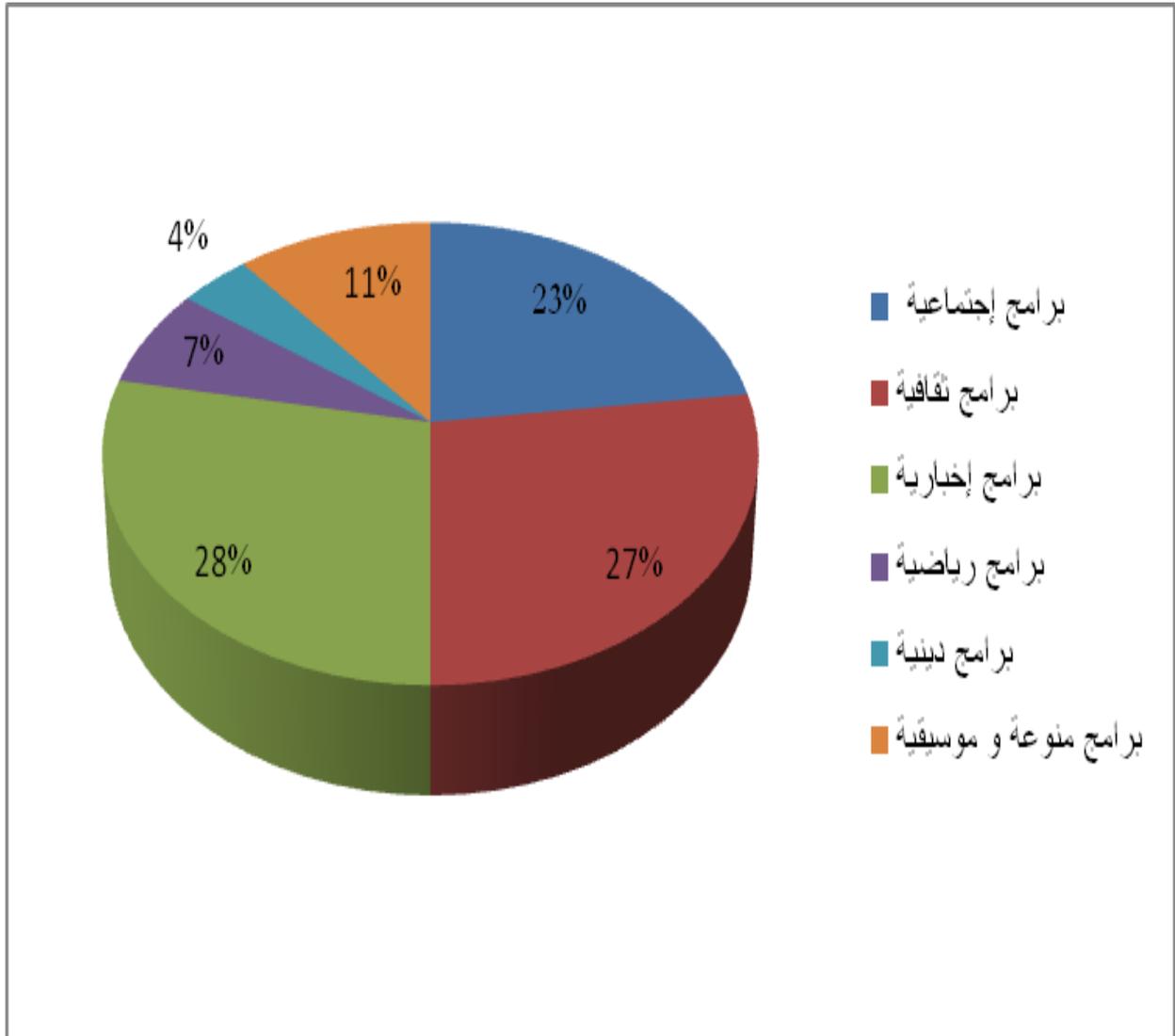
جدول (09) يبيّن نوع البرامج الإذاعية لعين الدفلى التي تشدّ انتباه أفراد عينة الدراسة.

يكشف الجدول رقم (09) أنه هناك نسبة من البرامج هي محطّ اهتمام الطاقم الإذاعي في شكل حوار تفاعلي مع المستمعين، حيث رأت فيها فئات عينة الدراسة من المجتمع المحلي باختلاف جنسها و سنّها و وظيفتها أنّ منها من تشدّ انتباهها وتستقطب شريحتها، فبالنسبة للبرامج التي حصلت على نسبة استمالة أكبر تعكس بشكل كبير معدّل اهتمام الشرائح بها ما يوحي بأنهم يميلون إليها و يتفاعلون معها، فكانت برامج المجال الفلاحي و التي حصلت على نسبة 28.33% ، إذ تليها في ذلك البرامج الاجتماعية و التي بلغت نسبتها 25% ما يعني أنها ليست ببعيدة عن شدّ انتباه المجتمع المحلي لعين الدفلى، كما تلي هذه الأخيرة في شدّ المبحوثين للتفاعل مع الإذاعة البرامج الثقافية و بنسبة 21.66% ، أما باقي البرامج كالطبية و الدينية فنسبتهما من حيث استقطاب الشرائح كانت بـ 11.66% و 08% على التوالي .

- فهذه من خلال النسب التي استخلصناها من الجدول رقم (09) الذي يبيّن نسب البرامج التي تثير المبحوثين، وجدنا انهم يرون في البرامج التي تخص المجال الفلاحي هي المناسبة لطرح انشغالاتهم و

تطلعاتهم لكثرة اهتمامهم بقطاع الفلاحة، أما الفئة التي اختارت البرامج الاجتماعية فهي فئة تبين أنّ المواضيع الاجتماعية في المجتمع المحلي كمشكلة حوادث السير هي محل المتابعة والاهتمام.

الشكل رقم (07): التوزيع النسبي لبرامج الشبكة العادية الحالية لإذاعة عين الدفلى الجهوية



3- قياس صدق الرسالة الإعلامية التوعوية في إذاعة عين الدفلى.

النسبة	العدد	عينة الدراسة درجة الصدق
26.66%	16	صادقة
66.66%	40	صادقة نسبياً
06.66%	04	غير صادقة
100%	60	المجموع

الجدول رقم (10) يبين درجة صدق الرسالة الإعلامية التوعوية لإذاعة عين الدفلى الجهوية لدى المبحوثين.

بعد التدقيق المعمق في الجدول (10)، ومن خلال قراءتنا له تبين لنا أن 66.66% من المبحوثين يرون أن الرسالة التوعوية بإذاعة عين الدفلى صادقة نسبياً ، و هناك نسبة أخرى قدرت بـ 26.66% قالت بأن الرسالة التوعوية لإذاعة عين الدفلى صادقة ، أما فيما يخصّ الفئة التي أجابت بعدم صدق الرسالة التوعوية فتمثّل 06.66% .

من خلال اطلاعنا على هذه النتائج نرى أن أغلب المبحوثين يرون الرسالة الاعلامية في إذاعة عين الدفلى لها مصداقية نسبية ، وهذا ما يوحي بتراجع الثقة بين الإذاعة و مستمعيها ، و يؤدي بانحطاط معدل الاستماع و درجة الاهتمام بالإذاعة، و تعلقهم ببرامج التوعية التي من شأنها أن تلعب دور في توجيه المستمعين و ارشادهم في حالات ضعفهم.

### 3- تحليل بيانات المحور الثالث: تأثير برامج إذاعة عين الدفلى المحلية على الثقافة المرورية لمستمعيها.

#### 1- رأي أفراد عينة الدراسة حول المسؤوليات المهنية للممارسة الإعلامية في إذاعة عين الدفلى.

النسبة %	التكرار	عينة الدراسة	المسؤوليات الاعلامية في الاذاعة
28.33%	17	60	احترام مبادئ الدين
40%	24	60	مراعاة العادات و التقاليد
46.66%	28	60	الاحترافية المهنية
26.66%	16	60	مراعاة أوقات البث
16.66%	10	60	مراعاة تقنيات الاخراج
43.33%	26	60	توجيه أفراد المجتمع
33.33%	20	60	احترام مبادئ الهوية الوطنية
00%	00	60	مسؤوليات أخرى

#### جدول رقم (11) يمثل رأي المبحوثين في أولوية المسؤوليات المهنية لإعداد برامج الإذاعة المحلية.

- من خلال قراءتنا للجدول يتضح لنا أنّ جميع المبحوثين من اتفقوا حول مسؤولية واحدة و منهم من اختلفوا حول اخرى.

- فهناك من رأى في مسؤولية الاحترافية المهنية أساس للعمل الإعلامي في الإذاعة بدرجة كبيرة بحيث مثلت نسبة هذه العينة 46.66% ، و ذلك أنه هذه العينة من المبحوثين ترى في العمل الاعلامي سمات لا بد أن يكتسي بها كالتقنية و التأهيل و الخبرة لا الفوضى و العشوائية، كما أنها ترى في الاعلاميين الأكثر منهم عملاً و خبرة القادر على توصيل الرسالة الاعلامية بسهولة تامة و أحسنهم تعاملًا مع ظروف العمل.

- أما فيما يخص توجيه أفراد المجتمع فهناك عينة تقدر بـ 43.33% اختارت هذا المبدأ ، و ذلك لما رأت من مشقة حين ظلالها فاستعصى عليها بذلك بلوغ الأهداف و التطلع لآفاق المستقبلية ، و أيقنت بأن توجيه الفرد في المجتمع هو الذي يسمح له باكتساب المعارف و توسيع ثقافته بين أفراد المجتمع.

- و نجد من المبحوثين الذين قدّرت نسبتهم بـ 40% وهم من فضّلوا مراعات العادات و التقاليد على أساس مسؤولية في العمل الإذاعي، لما رأوا فيه من ضوابط إعلامية تنصّ بضرورة احترام الوسيلة المحلية لعادات و تقاليد المجتمع المحلي، و التواصل معه بلهجته المحلية دون غير.

- و هناك 33.33% من ترى أنه يجب على الإذاعة التقيد و الالتزام بمبادئ الهوية الوطنية و عدم التخاذل في تلقينها، لأن من الهوية الوطنية ما يحقق الألفة و الترابط بين الأفراد.

- و من خلال النظر الى الجدول نجد 28.33% منهم اختاروا احترام مبادئ الدين، و ذلك أن المجتمع الاسلامي لا يحبّذ الاساءة الى الاسلام أو عدم احترامه ، و كذلك في رأي هذه الفئة أن ما دام الاسلام ينبذ الكذب فلا للإذاعة كوسيلة إعلامية أن تكون كاذبة و عليها أن تكون ذات مصداقية عالية تكسب بها شهرة واسعة و مقروئية كبيرة على حساب الوسائل الاعلامية الأخرى ، لا لتعري بها مستمعيها و تحرك أطماعهم و تخلف وعودها معهم.

- و هناك من ترى في احترام مواعيد البث مسؤولية عظيمة، لما في خلافة الوعود من تنافر بين المتواعدين و خسران طرف للآخر حيث مثلت هذه الفئة 26.66% ، كما ترى في التزام الإذاعة بأوقات البث المعروضة يسمح لهم بالمداومة على متابعة برامجها و عدم التفریط أو التكاثر في الاهتمام بها و احترامها ، و بالتالي هي سياسة تكسب بها الإذاعة مستمعيها.

- و نجد من بين تلك النسب أيضاً من اختاروا مسؤولية مراعاة تقنيات الإخراج و لكن بنسبة قليلة قدّرت بـ 16.66% وهذا يعني التزام الإذاعة بتقنيات الإخراج بصفة مستمرة لم يترك لمستمعيها الباب الواسع للتعقيب على أداءها الإعلامي تقنياً.

- نستنتج من التحليل الفارط أنّ أغلبية المبحوثين بصفتهم متتبعين و مستمعين لإذاعة عين الدفلى يرون في مسؤوليات العمل الإذاعي بصفة خاصة و الاعلامي عامة ضرورة لنجاح الإذاعة، حيث أنّ الأداء الذي لا يكتسي بالخبرة المهنية، و العمل الإذاعي الذي لا يوجّه الأفراد و يرشدهم ، و الخلق المهني الذي يعاكس العادات و التقاليد ، و يسعى إلى خلافة الوعد، و الخروج عن مبادئ الهوية الوطنية و منافاة القيم الدينية، و حتى عدم الانسياب إلى تقنيات الإخراج كل هذا في العمل الإذاعي من شأنه أن يفقد الإذاعة تأثيرها الايجابي على مستمعيها و يضر بالمجتمع، و بالتالي تفقد ميزتها الخدماتية فيه.

2- متابعة المبحوثين لحصص التوعية المرورية "على مهلك" و " رفيقك في الطريق" للدكتور-كوّاش-.

المجموع		الإناث		الذكور		الاجابة الجنس
ن	ت	ن	ت	ن	ت	
30	50%	06	37.5%	24	54.54%	نعم
30	50%	10	62.5%	20	45.45%	لا
60	100%	16	100%	44	100%	المجموع

جدول رقم ( 12 ) يبيّن نسبة المتابعين لحصص الثقافة المرورية للدكتور كوّاش من أفراد عينة الدراسة حسب متغيّر الجنس.

-انطلاقا مما هو في الجدول أعلاه نرى بأنّ نسبة المتتبعين للحصص الثقافة المرورية بين الجنسين تعادل نسبة غير المتتبعين لذات الحصص من الجنسين بـ 50% لكل منهما .

- فئة المستمعين المتتبعين من الذكور تفوق نسبتها نسبة المستمعات المتتبعات من الإناث ، حيث تمثل نسبة المستمعين الذكور 54.54% ، أمّا نسبة المستمعات الإناث تقدّر بـ 37.5% ، ما يعني اهتمام المستمعين من الذكور بالثقافة المرورية أكبر مقارنة بالمستمعات الإناث،

- أما بالنسبة لغير المتتبعين لحصص الثقافة المرورية فنسبة المستمعات الإناث أكبر من نسبة الذكور، فنسبة الإناث تمثل 62.50% أما الذكور 45.45% ، و هذا لعدم الاهتمام المتزايد بالثقافة المرورية لدى الاناث مقارنة بالذكور مقارنة بالرجال.

- ونستنتج من خلال البيانات المذكورة أنه صنف المستمعين الذكور أكثر اهتماما بمتابعة برامج الثقافة المرورية للدكتور كوّاش من صنف المستمعات الاناث.

3- مساهمة حصص التوعية المرورية " على مهلك" و " رفيقك في الطريق" في تدعيم ثقافة المرور لعينة الدراسة، و استفادتهم منها حسب متغير السن.

المجموع		أكثر من 50 سنة		من 35 إلى 50 سن		من 20 إلى 35 سنة		أقل من 20 سنة		السن	
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	الاجابة	
80%	48	100%	02	100%	12	76.19%	32	50%	02	نعم	تدعيم الثقافة المرورية
20%	12	00%	00	00%	00	23.80%	10	50%	02	لا	
100%	60	100%	02	100%	12	100%	42	100%	04		المجموع
76.66%	46	100%	02	100%	12	71.42%	30	50%	02	نعم	الاستفادة من حصص الثقافة المرورية
23.33%	14	00%	00	00%	00	28.57%	12	50%	02	لا	
100%	60	100%	02	100%	12	100%	42	100%	04		المجموع

جدول رقم ( 13 ) يبين إسهام حصص الثقافة المرورية في تدعيم الثقافة المرورية لعينة الدراسة من متبعي إذاعة عين الدفلى.

-نلاحظ من خلال الجدول (13) أنه هناك إجابات تخصّ الفئات العمرية الأربعة حول اسهام حصص السلامة المرورية في تدعيم ثقافة المرور و أخرى حول استفادة أفراد هذه الفئات من حصص الثقافة المرورية

-أما فيما يخص أعلى النسب حول اسهام حصص التوعية المرورية في تدعيم الثقافة المرورية فكانت للمرحلة العمرية " من 35 إلى 50 سنة" و شاركتها في ذلك مرحلة " أكثر من 50 سنة" و بدرجة جدّ كبيرة أي بـ 100% ، و بالتالي كانت استفادتهما من تلك الحصص عالية حيث قدّرت نسبة الاستفادة هناك بـ 100%

أيضاً، ثم تليهما في الصف الثاني ممن ساهمت حصص السلامة المرورية في تدعيم ثقافتهم فئة "من 20 إلى 35 سنة" بـ 76.19% ، و بالتالي استفادت أيضاً هي الأخرى و بدرجة كبيرة نوعاً ما من تلك الحصص بـ 71.42% ، ثم تلتها فئة "الأقل من 20 سنة" تحت نفس الإجابة و بنسبة 50% ، و بالتالي استفادت بذات النسبة من حصص التوعية المرورية.

- و فيما يخص الفئات التي أجابت بعدم إسهام حصص التوعية المرورية لإذاعة عين الدفلى الجهوية في تدعيم ثقافتها كانت أكبر النسب لفئة المستمعين "أقل من 20 سنة بنسبة 50% ، و بالتالي لم تستفد من تلك الحصص و بنفس النسبة 50% ، و من الفئات التي تشاركها ذات الإجابة فئة "من 20 إلى 35 سنة" بنسبة 23.80% ، و بالتالي لم يستفيد أفراد هذه المرحلة العمرية من تلك الحصص و بنسبة 28.57% .

- من خلال معطيات الجدول المدروسة نستنتج أنه كلما كانت نسبة تدعيم حصص الثقافة المرورية أكبر كلما كانت نسبة الاستفادة من تلك الحصص كبيرة، و المراحل العمرية التي ساهمت تلك الحصص في تدعيم ثقافتها المرورية هما المرحلتين المتقاربتين "الأكثر من 50 سنة" و مرحلة "من 35 إلى 50 سنة".

#### 4- درجة التزام المبحوثين بتطبيق نصائح حصص التوعية المرورية.

الإجابة / المستوى التعليمي	أكد	أحياناً	لا أبداً
إبتدائي	05%	4.78%	00%
متوسط	13%	13%	00%
ثانوي	22%	09%	00%
جامعي	60%	73.21%	00%
المجموع	100%	100%	00%

جدول رقم (14) يبين مدى التزام أفراد عينة الدراسة بنصائح حصص الثقافة المرورية حسب متغير المستوى التعليمي.

-نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن عينة الدراسة من مختلف الأطوار أو المستويات أجابت باستفادتها من نصائح حصص السلامة المرورية لإذاعة عين الدفلى، إذ توزعت فكانت كالتالي: 05% من الطور الابتدائي و 13% من المستوى المتوسط ، و 22% من المستوى الثانوي، و 60% من المستوى الجامعي .

- كما أنه هناك من عينة الدراسة من صرّحت بأن استفادتها من تلك الحصص هي استفادة حينية ، فكانت أعلى نسبة منها فئة المستمعين الجامعيين بـ 73.21% ، و تليها نسبة أخرى من نفس الإجابة تخصّ المستمعين من المستوى المتوسط بـ 13%، ثمّ تليها إجابة المستمعين الثانويين بنسبة 09% ، و في الأخير نجد فئة الطور الابتدائي بنسبة 04.78% من نفس الإجابة.

-أما عن أفراد المستويات التي أجابت بحقيقة استفادتها من تلك الحصص، هم عينة المستوى الجامعي بـ 60% و يليهم أصحاب الطور الثانوي بـ 22%، ومن المستويات التي شاركت هاذين المستويين هي: المستوى الثانوي، و المستوى الابتدائي بـ 13% و 05% توالياً.

- من خلال معطيات الجدول نلاحظ أنه ليس هنا من المستويات الأربعة من أجاب بعدم استفادته من نصائح حصص السلامة المرورية مطلقاً. و أن استفادة أفراد المستوى الجامعي الحقيقية (أكيد) أو الحينية (أحياناً) هي دائماً أكبر نسب الاستفادة.

### 5- تقييم حصص السلامة المرورية.

الاجابة			تقييم حصص السلامة المرورية
ممتازة	عادية	رديئة	
55.63%	39.09%	5.36%	النسبة

جدول رقم (15) يبيّن تقييم أفراد عينة الدراسة لحصص السلامة المرورية لإذاعة عين الدفلى المحلية.

-من خلال الجدول أعلاه نرى أن أفراد عينة الدراسة اختلفوا في تقييم برامج السلامة المرورية بين الممتازة و العادية و الرديئة ، فكان أعلى نسبة من المبحوثين اختاروا امتياز برامج السلامة المرورية بنسبة 55.63% ، ثم تليها العينة التي أجابت بأنّ تلك الحصص أو البرامج أنّها عادية و بنسبة متوسطة 39.09% ، ثمّ تليها الفئة التي أجابت برداءة برامج السلامة المرورية و بنسبة 05.36%.

- أن ارتفاع نسبة المبحوثين الذين أقرروا بامتياز حصص الثقافة المرورية من عينة الدراسة ، يعني أنّ هذه الحصص هي حصص هادفة تخدم تطلعاتهم و تطلعات شريحة كبيرة من مستمعي الإذاعة المحلية و حتى أنها تلبي رغباتهم، كما أن موضوع هذه الحصص يخدمها بشكل كبير باعتباره يدرس مشكلة اجتماعية استعصت على أفراد المجتمع المحلي و تقترح عليهم حلول، و أن ذات الإذاعة تراعي مسؤوليات مهنية حين تمرير رسالتها، و هناك عينة من عينة الدراسة من أقرت بأنّ حصص الثقافة المرورية "متوسطة" و قاربت نسبة هذه الفئة نسبة الفئة الأولى. وهنا من عينة الدراسة من أجاب برداءة حصص التوعية المرورية بـ 05.36% ما يعني أن هذه الحصص هي من رغبات عينة الدراسة و لم يُلاحظ عليها رداءة لا من الجانب التقني و لا من الجانب المهاري و لا من الجانب الميداني.

### 6- رأي المبحوثين حول هدف الإذاعة الجهوية لعين الدفلى من بث حصص السلامة المرورية.

غايات البث	النسبة %
التطرق لمواضيع الساعة	08.33%
التوعية المرورية	50%
اثراء شبكة البرامج	05%
المساهمة في الحدّ من حوادث المرور	36.66%
لا جدوى منها	00%
أخرى	00%

### جدول رقم (16) يبيّن رأي أفراد عينة الدراسة في أهداف حصص الثقافة المرورية لإذاعة عين الدفلى الجهوية .

-من خلال الجدول نستنتج أنّ نسبة مختلف الأهداف من وراء بث حصص السلامة المرورية في رأي المستمعين المستجوبين كانت بالدرجة الأولى لغاية التوعية المرورية، حيث شكّلت نسبة الأفراد الذين انفقوا على هذه الغاية 50% من مجمل أفراد عينة الدراسة، أما ثاني الأهداف التي كانت عند ظن المبحوثين من خلال برامج التوعية المرورية هي المساهمة في الحدّ من حوادث المرور بنسبة 36.66% ، بالإضافة إلى هناك 08.33% من أجاب بأنّ هدف هذه الحصص هو التطرق إلى مواضيع الساعة ، و مادامت تلك الحصص بتطرقها لموضوع حوادث المرور اذن فهو حديث الساعة ، و هناك من عينة الدراسة من رأوا أنّ هذه الحصص مجرد رسائل تكميلية ولكن بنسبة قليلة 05% .

-من خلال هذه النتائج نرى أن ارتفاع نسبة من أجابوا بأنّ الغاية من وراء بث حصص السلامة المرورية هو التوعية المرورية زائد المساهمة في ردّ حوادث المرور يتبيّن لنا أنّ برامج الوعي المروري هي برامج هادفة لتدعيم الثقافة المرورية و أنّ إذاعة عين الدفلى ناجحة في تحقيق أهدافها الى مدى بعيد .

#### 7- دور إذاعة عين الدفلى المحلية في خلق الثقافة المرورية لمستمعيها.

خلق الثقافة المرورية	
لا	نعم
%11.66	%83.33

#### جدول رقم (17) يبيّن دور إذاعة عين الدفلى المحلية في خلق الثقافة المرورية لمستمعيها

-نلاحظ من خلال الجدول أنّه هناك نسبة كبيرة من عينة الدراسة ممن أجابت بقدرة إذاعة عين الدفلى الجهوية على خلق الثقافة المرورية في أوساطها، حيث قدّرت نسبتها بـ 83.33% ، كما أنه هناك فئة أخرى من نفس المبحوثين من أجابت بعدم خلق ذات الإذاعة للثقافة المرورية و بنسبة 11.66% .

- نستنتج من معطيات الجدول أنّ إذاعة عين الدفلى المحلية تقوم بعمل جبار بهدف خلق الثقافة المرورية لمستمعيها، وتدعيمها.

8- رأي أفراد عينة الدراسة حول التأثير الايجابي و السلبي لحصص السلامة المرورية على مستمعيها .

لا يؤثر		نوعا ما		أكد		التأثير الوظيفة
ت	%ن	ت	%ن	ت	%ن	
05	%100	15	%46.87	06	%26.08	عامل / موظف
00	%00	02	%06.25	02	%08.69	في حالة بطالة
00	%00	14	%43.75	12	%52.16	طالب
00	%00	00	%00	02	%08.69	متقاعد
00	%00	01	%03.12	01	%4.34	مهنة حرّة
05	%100	32	%100	23	%100	المجموع

جدول رقم (18) يبيّن التأثير الايجابي و السلبي لإذاعة عين الدفلى المحلية على عينة الدراسة من خلال حصص الثقافة المرورية حسب متغير الوظيفة.

-من خلال الجدول أعلاه نرى هناك نسبة من أفراد عينة الدراسة حسب وظيفتهم من اتفقوا حول تأثير حصص السلامة المرورية ، كما أنه هناك أطراف أخرى لم تمش في سياقها و بالتالي لم تقرّ بتأثير إذاعة عين الدفلى المحلية عليهم.

-أما فيما يخص العينة المدروسة و التي رأت بأنها تتأثر ببرنامجي «على مهلك» و «رفيك في الطريق» فتوزعت على فئة الطلبة بالدرجة الأولى بنسبة 52.17% ، و شاركتها في الإجابة فئة الموظفين وبنسبة 26.08% ، بالإضافة إلى حالات المتقاعدين ، و من هم في حالة بطالة و بنسبة متساوية قدرت بـ 08.69% ، كما رأت فئة أصحاب المهن الحرّة هي الأخرى تأثيراً عليها من خلال حصص السلامة المرورية و بنسبة 04.34% .

و نلمس من خلال النتائج المدونة على الجدول، هناك عيّنة من عيّنة الدراسة أجابت بـ نسبة تأثير البرنامجين عليها، إذ توزعت نتائجها كالتالي: حيث أجابت فئة الموظّفين بنسبة 46.87% كأعلى نسبة فيها و شاركتها الرأي في الإجابة فئة الطلّاب وبنسبة 43.75% ، أما فيما يخص من هم في حالة البطالة ، و أصحاب المهن الحرّة و المتقاعدين فقد تفاوتت نسبهم كالتالي: 06.25% ، و 3.12% ، و 00% توالياً.

- و من خلال معطيات الجدول هناك عيّنة أخرى من المبحوثين قالوا بأنّه ليس هناك تأثير عليهم من برنامجي "على مهلك" و "رفيقك في الطريق" ، ومنهم فئة الموظّفين التي اختارت لوحدها هذه الاجابة فقط .

### 9- مدى كفاية برامج السلامة المرورية لإذاعة عين الدفلى على تدعيم ثقافة عينة الدراسة المرورية.

الاجابة الجنس	كافيان	متوسطا الكفاية	غير كافيان
ذكور	37.5%	70.58%	83.71%
إناث	62.5%	29.42%	16.28%
المجموع	100%	100%	100%

### جدول رقم (19) يبيّن رأي المبحوثين حول قدرة و كفاية برامج السلامة المرورية لإذاعة عين الدفلى المحلية حسب متغيّر الجنس.

-من خلال الاطلاع على اجابات عينة الدراسة و التي خصّت بالجنسين ، و جدنا أنه المستمعين الذكور أقرّوا بأنّ برامج السلامة المرورية هي برامج كافية و لكن اقتناع هذه العينة من المبحوثين بهذه الاجابة ليس بنسبة كافية تعكس اقتناعها بما قرّرت، حيث مثلت 37.5% من مجموع الجنسين الذي سعوا في نفس الاجابة .

- و للتعليق على بقية النتائج لمسنا أنّ الاجابة عند المستمعات من الاناث مرتفعة مقارنة بنسبة الذكور و التي شكلت 62.5% من مجموع المستمعين الذين أقرأ بالكفاية الجيدة عند برامج الثقافة المرورية لإذاعة عين الدفلى .

- ومن خلال إجابة أفراد عينة الدراسة على كفاءة برامج السلامة المرورية لتدعيم ثقافة السير وجدنا أنه نسبة الاناث المستمعات كانت مرتفعة مقارنة بنسبة الذكور المستمعين و هذا راجع لعدم وجود فئة كبيرة من الاناث التي تشهد حوادث المرور اليومية، أما نسبة الذكور المستمعين المنخفضة و الذين أجابوا بجد كفاية تلك البرامج لتدعيم ثقافة السير عندهم

نلمح أن انخفاض نسبة تلك الاجابات راجع لمشاركة المستمعين الذكور في حوادث الطرقات و معاشتهم اليومية لحصيلة الدماء.

### 10- رأي المبحوثين حول الوقت المخصص لحصتي "على مهلك" و "رفيقك في الطريق".

الإجابة الجنس		كاف جداً		كاف		متوسط الكفاية		غير كاف	
ت	%ن	ت	%ن	ت	%ن	ت	%ن	ت	%ن
ذكور		05	100%	12	85.71%	14	51.85%	13	92.85%
إناث		00	00%	02	14.29%	13	48.14%	01	7.15%
المجموع		05	100%	14	100%	27	100%	14	100%

جدول رقم (20) يبيّن توزيع رأي المبحوثين في الوقت المخصص لحصتي "على مهلك" و "رفيقك في الطريق" لإذاعة عين الدفلى حسب متغير الجنس.

-يكشف الجدول اجابة عينة الدراسة من المستمعين الذكور و الاناث حول أوقات البث الخاصة ببرامج السلامة المرورية، حيث نلمس هناك من وافق الاذاعة بشكل كبير على التقسيم الزمني و منهم من وافقها بشكل متوسط و منهم من لم يوافقها اطلاقاً.

-فمن خلال ما نلحظه من الجدول نجد أن هناك نسبة كبيرة من الذكور وافقت على التقسيم الزمني لبرامج السلامة المرورية بحث وصلت نسبتهم 100% ممن قالوا بأن الوقت المخصص للبرامج هو كاف جداً، وفي مقابل ذلك كانت نسبة من لم يرضوا بذلك أيضاً عالية و في حدود 92.85% ، غير أن هناك فئة من نفس الجنس من قالت بأن التوقيت الزمني الخاص ببرامج السلامة المرورية هو كاف إذ بلغت نسبتهم 85.71% ،وأما من وافقت على كفاية وقت البرنامج بشكل متوسط وصلت نسبتها إلى 51.85% .

### 11- رأي المستمعين المحليين لإذاعة عين الدفلى في التوقيت المخصص لبرامج السلامة المرورية.

الإجابة						
المجموع		لا		نعم		
ن	ت	ن	ت	ن	ت	النسبة
100%	60	45%	27	55%	33	

جدول رقم (21) يبيّن رأي عيّنة الدراسة حول توقيت بث برنامجي "على مهلك"

و "رفيقك في الطريق" من طرف إذاعة عين الدفلى الجهوية.

-تبين لنا من خلال اجابات المبحوثين المسجلة في الجدول انه هناك نسبة فاقت نصف النسبة الاجمالية التي حكمت وأقرت بمساعدة التوقيت الخاص ببرامج السلامة المرورية لها، وتمثل نسبتهم 55% وهي نسبة أفراد عينة الدراسة الذين أكدوا من وراء اجاباتهم أن التوقيت الخاص ببرنامجي "على مهلك" و "رفيقك في الطريق" هو توقيت مناسب و مدروس من منسقي البرامج في الإذاعة، أما الجهة التي عاكست الطرف الأول فقد أجابت بعدم مساعدة وقت بث البرنامج إذ تمثلت في 45% .

12-الأوقات المناسبة للتغذي بالثقافة المرورية حسب عينة الدراسة:

النسبة %	أوقات التغذي بالثقافة المرورية
56%	الفترة الصباحية
32%	أوقات الظهيرة
12%	الفترة المسائية
00%	الفترة الليلية

جدول رقم(22) يبين فترات تغذي عينة الدراسة بالثقافة المرورية من إذاعة عين الدفلى المحلية.

-يتبين لنا من خلال نتائج و إجابات الباحثين أن الأوقات المناسبة بالنسبة لهم للاستفادة من نصائح برامج الوعي المروري و تدعيم ثقافتهم المرورية هو في حدود الفترة الصباحية بنسبة 56% و رغم انخفاض نسبة الاستماع إلى الإذاعة مثلما رأينا في الجدول (03)، إلا أن تفضيل المستمعين للفترات الصباحية بهدف تدعيم ثقافتهم المرورية هو دليل على متابعتهم لبرنامج الدكتور كواش "رفيك في الطريق" الذي هو في حدود الثامنة صباحاً يومياً، أما عن العينة التي تفضل أوقات الزوال للتغذي بالقيم المرورية تمثل نسبتها 32% و ارتفاع هذه النسبة مقارنة بمن اختاروا الفترة المسائية و الليلية راجع إلى تمرير الإذاعة المحلية لعين الدفلى لبرنامج الثاني من برامج الوعي المروري و هو "على مهلك" على الساعة الثانية زوالاً 14:03 من يوم الاثنين. أمّا

عن الفئة الراغبة بالاستماع لإذاعة عين الدفلى المحلية في الفترة المسائية الاستفادة من برامج التوعية تمثل نسبة تلك الفئة 12% ، بينما انعدم اختيار الفترة الليلية كفترة لتدعيم الثقافة المرورية من طرف المستجوبين و هذا راجع لتوقف البث الأثيري لإذاعة عين الدفلى المحلية في حدود الساعة الثامنة ليلاً 20:00.

## نتائج الدراسة:

-الاعلام المحلي هو ذلك النوع من الاعلام الذي يقوم على المشاركة ، فهو يخبر و يتقف و يشرح و يوجّه و يربي و يسلي، ويحافظ على قيم أصيلة، و ينبذ قيم سلبية عقيمة كحوادث المرور.

-الرجبة في متابعة الأخبار و تمضية أوقات الفراغ، و الحصول على معارف جديدة بالإضافة الى التسلية و الترفيه من المؤشرات التي تبين ضالة الجمهور المحلي في الاذاعة المحلية.

- تأثير اذاعة عين الدفلى على السلوك الاجتماعي، هو ما يعكس قوة العلاقة التي تنشأ بين الاذاعة و جمهورها، كما يؤكد هذا التفاعل على أنّ اذاعة عين الدفلى تشبع حاجات و تطلعات مستمعيها من المجتمع المحلي.

- تلعب اذاعة عين الدفلى المحلية دوراً قوياً في مجال ترشيد سلوك المواطنين، و خصوصاً الوعي المروري المنحط.

- العلاقات التنسيقية بين اذاعة عين الدفلى و أمن الطرقات و جمعية طريق السلامة

و مصالح الأمن و الحماية المدنية هي علاقات تخدم البرامج التحسيسية التربوية الاجتماعية.

و عليه يمكن القول بأنّ الاذاعات المحلية أضحت واقع موجود في المجتمعات المحلية في الجزائر، تفتح لجميع مستمعيها في بيئتهم الخاصة حق الاتصال المسموع، خاصة مع تفاقم ظاهرة حوادث المرور بسبب نقص الوعي لدى العنصر البشري، و الحل اذن للحدّ منها

و التقليل مما تخلفه من خسائر بشرية و مادية جسيمة يدعو الى ضرورة العمل على تعزيز وعي مستخدمي الطريق بأهمية تبني حلول و أنظمة السلامة المرورية المتقدمة على مستوى تلك الاذاعات لتدعيم ثقافة السير لدى الفرد المحلي.

## إقتراحات:

- 1- تشجيع الانتاج الخاص بالاذاعات المحلية بما يواكب طبيعة المجتمعات المحلية، و يخدم قضاياها خاصة الاجتماعية منها.
  - 2- ضرورة زيادة اهتمام الاذاعات المحلية الجزائرية بالمواضيع المتعلقة بتنمية الوعي المروري.
  - 3- تكوين لجنة اعلامية تُعنى بالاشراف على الاذاعات المحلية، بحيث تكفل المتابعة و التقييم المستمر للأداء، و تحقيق التطوير و معالجة كافة المعوقات التي تواجه الاذاعات المحلية في أداء رسالتها .
  - 4- ضرورة مساهمة الاذاعات المحلية في نشر الثقافة المرورية لتعريف المواطنين بالقيم المرورية نظراً لحاجتهم للسلامة المرورية.
  - 5- توفير الامكانيات المادية و البشرية المدربة على اعداد البرامج الاذاعية للثقافة المرورية لتساهم في تنمية الوعي المروري لدى أفراد المجتمع المحلي.
- و أخيراً أرجوا من هذا الجهد المتواضع أن أخدم به الملمين بهذا الموضوع و أقدم لهم بعض المعرفة ضمن اختصاصي، لأنّ الجيل الحديث بحاجة الى استيعاب نظم و قوانين السلامة المرورية و تطبيقها في المشهد اليومي لكي يرقى بثقافة المرورية و يساهم بذلك في القضاء على مشكلة حوادث المرور التي أضحت تؤرق المجتمع في الوقوع في محيط المجتمعات المتخلفة.

خاتمة

## خاتمة

يدرك الجميع بأنّ المشكل المروري أصبح يؤرّق الجميع، نظراً لما يخلفه من آثار نفسية و اجتماعية و اقتصادية تهوي بالفرد و المجتمع على حدّ سواء، لذلك يجب استغلال كل ما من شأنه أن يسهم في ارساء قيم السلامة المرورية، المجسدة في الثقافة المرورية للحياة الاجتماعية. و تعتبر الاذاعات المحلية من أهم وسائل تحسين ثقافة المرور، من خلال تلقين الفرد (المستمع) المحلي مبادئ السلامة المرورية و تطبيقها على أرض الواقع.

و عليه يمكن القول أنّ نشاط اذاعة عين الدفلى المحلية و سعيها في تمرير رسائل الثقافة المرورية ك"رفيقك في الطريق" و "على مهلك" هو عمل اعلامي قادر على تقوية الوعي المروري للمستمعين، و تدعيم ثقافتهم المرورية.

الملاحق

جامعة الجبالي بونعامة - خميس مليانة -

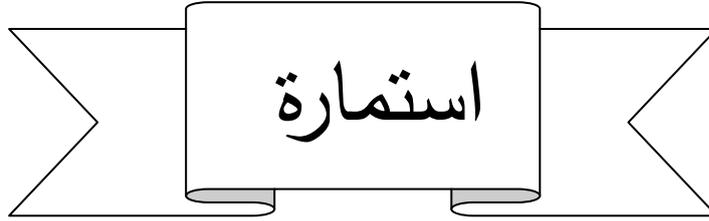
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام و الاتصال

فرع : ماستر 2

تخصص: وسائل الإعلام و المجتمع .



أخي الكريم أختي الكريمة.

تمثل هذه الوثيقة استمارة خاصة لبحث بعنوان : تأثير الإذاعة الجهوية لولاية عين  
الدفلى على الثقافة المرورية لمستمعيها ، وهي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ، في  
علوم الإعلام و الاتصال ، تخصص : وسائل الإعلام و المجتمع ، و نعلمكم بأن المعلومات  
المقدمة من طرفكم ستدرج و توظف لأغراض البحث العلمي ، و نلتزم بأن نضعها في سرية  
تامة ، فالرجاء منكم الإجابة على الأسئلة بكل موضوعية و دقة و وضوح ، وذلك بوضع  
علامة ( X ) أمام الإجابة المراد اختيارها.

و شكراً.

إشراف الأستاذ :

إعداد الطالب :

-د. تيطاوني الحاج.

-كبان أحمد .

السنة الجامعية: 2014 - 2015

## بيانات شخصية:

- 1- الجنس: - ذكر  - أنثى
- 2- السن: - أقل من 20 سنة .  - من 20 الى 35 سنة
- من 35 الى 50 سنة .  - أكثر من 50 سنة

### 3- المستوى التعليمي: .

- ابتدائي  - متوسط
- ثانوي  - جامعي

### 4- الوظيفة:

- عامل/ موظف  - في حالة بطالة.  - طالب
- متقاعد.  - مهنة حرة

- أخرى أذكرها: .....

## المحور الأول : عادات و أنماط و دوافع استماع سكان عين الدفلى لإذاعتهم الجهوية .

### 5- هل تتابع أثر إذاعة عين الدفلى الجهوية ؟

- دائماً  - أحياناً  - نادراً

### 6 - ماهي الفترات التي تستمع فيها لبرامج إذاعة عين الدفلى ؟

- الصباح  - الزوال  - المساء

### 7- ماهو معدّل استماعك إلى إذاعة عين الدفلى ؟

- أقل من ساعة  - ساعة
- أكثر من ساعة  - من ساعة إلى ساعتين

8- أين تتابع برامج إذاعة عين الدفلى الجهوية؟

في البيت  - في السيارة  - في العمل  - في النادي

- في مكان آخر أذكره: .....

9- ماهي الوسيلة التي تستعملها للاستماع إلى إذاعة عين الدفلى الجهوية؟

جهاز الراديو  - الهاتف النقال

جهاز راديو السيارة  - التلفزيون (البث الفضائي)

- الانترنت (البث الرقمي)

- أخرى أذكرها: .....

10- ماهي البرامج الأكثر متابعة لديك في إذاعة عين الدفلى؟

\* الرجاء ترتيبها حسب الأولوية بالأرقام.

الدينية  - السياسية  - الموسيقية

- الإخبارية  - الصحية  - الثقافية

- الاقتصادية  - التوعوية  - الرياضية

- الاجتماعية

11- لماذا تستمع إلى إذاعة عين الدفلى؟

-تمضية وقت الفراغ  - التسلية و الترفيه

- اكتساب معارف جديدة  - متابعة الأخبار

- أخرى أذكرها: .....

**المحور الثاني :** عادات و أنماط الاستماع لبرامج التوعوية (النصح و الإرشاد) بإذاعة عين الدفلى .

12- هل تهتم بالبرامج التوعوية التي تنبأها إذاعة عين الدفلى ؟

دائماً  - أبداً  - أحياناً

13- ما نوع برامج التوعوية التي تشدّ انتباهك ؟

\* الرجاء ترتيبها حسب الأولوية بالأرقام ؟

الاجتماعية  - الطبية (الصحية)  - الثقافية   
الدينية  - في المجال الفلاحي

أخرى أذكرها: .....

14- كيف ترى الرسالة الإعلامية التوعوية لإذاعة عين الدفلى ؟

صادقة  - صادقة نسبياً  - غير صادقة

**المحور الثالث :** تأثير برامج إذاعة عين الدفلى الجهوية و تدعيمها للثقافة المرورية .

15- في رأيك ماهي الأمور التي يجب مراعاتها في إعداد برامج الإذاعة ؟

\* يمكنك أن تضع أكثر من علامة (x) على أكثر من إجابة تراها مناسبة

احترام مبادئ الدين  - مراعاة أوقات البث   
الاحترافية المهنية  - مراعاة تقنيات الإخراج   
مراعاة العادات التقاليد  - توجيه أفراد المجتمع   
احترام مبادئ الهوية الوطنية

أخرى أذكرها: .....

16- هل أنت من متبعي حصتيّ التوعية المرورية : " على مهلك " و " رفيقك في الطريق " للدكتور - كواش -؟

نعم -  لا

17- هل تساهم حصص التوعية المرورية " على مهلك " و " رفيقك في الطريق " في تدعيم ثقافتك المرورية ؟

نعم -  لا

18- هل تستفيد من النصائح الموجهة إلى المستمعين من خلال تلك الحصص ؟

نعم -  لا

19- هل تلتزم بتطبيق بعض النصائح أثناء القيادة؟

أكيد -  نوعاً ما -  لا أبداً

20- ما هو تقييمك الأول لهذه البرامج ؟

ممتازة -  عادية -  رديئة -

21- في رأيك ما هو الهدف من بث إذاعة عين الدفلى الجهوية لهذه الحصص ؟

-التطرق إلى مواضيع الساعة .  - المساهمة في الحد من حوادث المرور  
 التوعية المرورية - لا جدوى منها.   
 - إثراء شبكة البرامج

أخرى أذكرها.....

22- من خلال برنامجي " على مهلك " ، " رفيقك في الطريق " هل ترى بأن الإذاعة

الجهوية لعين الدفلى تلعب دور في خلق الثقافة المرورية ؟

نعم -  لا

23- حسب رأيك هل يؤثر برنامجي " على مهلك " و " رفيقك في الطريق " على مستمعيه من سائقي المركبات ؟

-أكيد  - نوعاً ما  - لا يؤثر

24- هل ترى هذان البرنامجان كافيان للتوعية المرورية؟

- غير كافيان مطلقاً  - كافيان   
- متوسطا الكفاية  - جدُّ كافيان

25- هل ترى أنّ وقت البث المخصص لهاتين الحصتين كاف ؟

- غير كاف  - كاف   
- متوسط الكفاية  - كاف جداً

26- هل يساعدك توقيت بث هذين البرنامجين ؟

-نعم  -لا

27- ما هي الأوقات المناسبة؟

-الفترة الصباحية  - أوقات الظهيرة   
- الفترة المسائية  - الفترة الليلية

28- أي الأطراف تراها مسؤولة أكثر عن الاهتمام بنشر الثقافة المرورية ؟

\* الرجاء ترتيبها حسب الأولوية بالأرقام.

-الأسرة  - الرقابة القانونية   
- المؤسسات التربوية  - المؤسسات الأمنية   
- مؤسسات المجتمع المدني  - المؤسسات الادارية

# الحملة الوطنية للوقاية من حوادث المرور



الأسبوع الإعلامي للذاعة عين الدفلى

من 2015/01/31 - 2015/02/06

لا تخمّن قمتنا لا



**بمساهمة:**

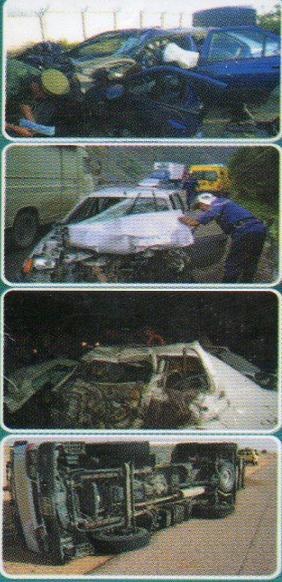
- ولاية عين الدفلى ، بلدية عين الدفلى، مؤسسة رونو معطاوي
- الحماية المدنية ، الأمن الوطني ، الدرك الوطني ، الكشافة الإسلامية الجزائرية
- مديرية التربية ، إتحادية مدارس تعليم السياقة ، مديرية الشباب و الرياضة ، مديرية النقل
- مديرية الشؤون الدينية ، مكتب جمعية طريق السلامة .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة النقل  
المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق

وزارة النقل  
المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق

محدونة المخالفات والجنح  
المرورية وعقوباتها

طبقا لأحكام القانون 07/09 المؤرخ في 11 أكتوبر 2009  
المعدل والمتمم للقانون (14/01) و (16/04) المتعلق بتنظيم حركة  
المرور وسلامتها وأمنها



خريطة توزيع الحوادث و ضحاياها عبر التراب الوطني



العنوان : نهج الإخوة مختاري، حسين داي، الجزائر العاصمة.  
الهاتف : 021 - 77 - 36 - 15 / الفاكس : 021 - 77 - 36 - 46  
موقع الإنترنت : [www.Cnpsr.org.dz](http://www.Cnpsr.org.dz)  
البريد الإلكتروني : [CNPSR@cnpsr.org.dz](mailto:CNPSR@cnpsr.org.dz)



### ••• مدونة المخالفات و الجنح المرورية و عقوباتها

3- الدرجة الثالثة: الغرامة من: 2000 إلى 4000 دج

ملاحظة	التعليق	الغرامة		مخالفة الأحكام المتعلقة بـ:			
		أقصى	أدنى				
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يحتفظ برخصة السياقة مقابل وصل صالح للسياقة لمدة عشرة 10 أيام.</li> <li>• في حالة عدم تسديد الغرامة خلا عشرة 10 أيام بعدها الأدنى:</li> <li>• ترفع الغرامة إلى 4000 دج.</li> <li>• تعلق الرخصة لمد شهرين 2.</li> </ul>		4000 دج	2000 دج	<ul style="list-style-type: none"> <li>• التوقف أو الوقوف الخطيرين.</li> <li>• المسافة القانونية بين المركبات أثناء سيرها.</li> <li>• منع نقل الأطفال الذين تقل أعمارهم عن عشر (10) سنوات في الأماكن الأمامية.</li> <li>• التوقف أو الوقوف التعسفي المعيق لحركة المرور.</li> <li>• احترام قواعد السياقة السليمة.</li> <li>• الأضرار الملحقة بالمسالك العمومية أو بملحقاتها.</li> <li>• مرور مركبة ذات محرك أو مقطورة في المسالك المفتوحة لحركة المرور دون أن تكون مزودة بلوحتي التسجيل.</li> <li>• تصاعد الأدخنة والغازات السامة و صدور الضجيج، عند تجاوز المستويات المحددة.</li> <li>• التجهيزات التي تسمح للسائق بأن يكون له مجال رؤية كاف.</li> <li>• وضع شريط بلاستيكي أو أية مادة معتمة أخرى على زجاج المركبة.</li> <li>• عدم التصريح بنقل ملكية المركبة أو عدم التصريح بتغيير إقامة مالك المركبة.</li> <li>• عدم التصريح بالتغيرات التي أجريت على المركبة.</li> <li>• الحد من سرعة المركبات ذات محرك، بمقطورة أو بدون مقطورة أو نصف مقطورة، في بعض مقاطع الطرق ولكل صنف من أصناف المركبات.</li> <li>• منع المرور أو تقييده في بعض خطوط السير بالنسبة لبعض أصناف المركبات أو بالنسبة للمركبات التي تقوم ببعض أنواع النقل.</li> <li>• حالات الإلزام أو المنع المتعلقة بعبور السكك الحديدية الواقعة على الطريق.</li> <li>• وضع حزام الأمان.</li> <li>• الإلتداء الإلزامي للخوذة من قبل سائقي وراكبي الدراجات النارية والدراجات المتحركة.</li> <li>• المرور أو التوقف أو الوقوف بدون ضرورة حتمية على شريط التوقف الاستعجالي للطريق السيار أو السريع.</li> <li>• استعمال أجهزة إنارة وإشارة المركبات المتحركة ذاتيا.</li> <li>• الاستعمال البدوي للهاتف المحمول أو التمسك بكلتا الأذنين بوضع خوذة التصنت الإذاعي والسهمي أثناء السياقة.</li> <li>• تجاوز حدود السرعة المنصوص عليها بالنسبة للسائقين الحائزين على رخصة سياقة اختبارية.</li> <li>• أولوية مرور الراجلين على مستوى الممرات المحمية.</li> </ul>			
				<ul style="list-style-type: none"> <li>• يحتفظ برخصة السياقة مقابل وصل صالح للسياقة لمدة 48 سا</li> <li>• وفي حالة عدم تسديد الغرامة ترف 3 أشهر</li> <li>• في حالة العود تضاعف مدة التعليق</li> </ul>	4000 دج	2000 دج	<ul style="list-style-type: none"> <li>• التوقف أو الوقوف الخطيرين.</li> <li>• المسافة القانونية بين المركبات أثناء سيرها.</li> <li>• منع نقل الأطفال الذين تقل أعمارهم عن عشر (10) سنوات في الأماكن الأمامية.</li> <li>• التوقف أو الوقوف التعسفي المعيق لحركة المرور.</li> <li>• احترام قواعد السياقة السليمة.</li> <li>• الأضرار الملحقة بالمسالك العمومية أو بملحقاتها.</li> <li>• مرور مركبة ذات محرك أو مقطورة في المسالك المفتوحة لحركة المرور دون أن تكون مزودة بلوحتي التسجيل.</li> <li>• تصاعد الأدخنة والغازات السامة و صدور الضجيج، عند تجاوز المستويات المحددة.</li> <li>• التجهيزات التي تسمح للسائق بأن يكون له مجال رؤية كاف.</li> <li>• وضع شريط بلاستيكي أو أية مادة معتمة أخرى على زجاج المركبة.</li> <li>• عدم التصريح بنقل ملكية المركبة أو عدم التصريح بتغيير إقامة مالك المركبة.</li> <li>• عدم التصريح بالتغيرات التي أجريت على المركبة.</li> <li>• الحد من سرعة المركبات ذات محرك، بمقطورة أو بدون مقطورة أو نصف مقطورة، في بعض مقاطع الطرق ولكل صنف من أصناف المركبات.</li> <li>• منع المرور أو تقييده في بعض خطوط السير بالنسبة لبعض أصناف المركبات أو بالنسبة للمركبات التي تقوم ببعض أنواع النقل.</li> <li>• حالات الإلزام أو المنع المتعلقة بعبور السكك الحديدية الواقعة على الطريق.</li> <li>• وضع حزام الأمان.</li> <li>• الإلتداء الإلزامي للخوذة من قبل سائقي وراكبي الدراجات النارية والدراجات المتحركة.</li> <li>• المرور أو التوقف أو الوقوف بدون ضرورة حتمية على شريط التوقف الاستعجالي للطريق السيار أو السريع.</li> <li>• استعمال أجهزة إنارة وإشارة المركبات المتحركة ذاتيا.</li> <li>• الاستعمال البدوي للهاتف المحمول أو التمسك بكلتا الأذنين بوضع خوذة التصنت الإذاعي والسهمي أثناء السياقة.</li> <li>• تجاوز حدود السرعة المنصوص عليها بالنسبة للسائقين الحائزين على رخصة سياقة اختبارية.</li> <li>• أولوية مرور الراجلين على مستوى الممرات المحمية.</li> </ul>



### ••• مدونة المخالفات و الجنح المرورية و عقوباتها

## I- المخالفات

1- الدرجة الأولى: الغرامة من 2000 إلى 2500 دج.

ملاحظة	الغرامة		مخالفة الأحكام المتعلقة بـ:
	أقصى	أدنى	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يحتفظ برخصة السياقة مقابل وصل صالح للسياقة لمدة عشرة 10 أيام.</li> <li>• في حالة عدم تسديد الغرامة خلال عشرة 10 أيام بعدها الأدنى:</li> <li>• ترفع الغرامة إلى 2500 دج.</li> <li>• تعلق الرخصة لمدة شهرين 2.</li> </ul>	2500 دج	2000 دج	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الإنارة والإشارة وكبح الدراجات.</li> <li>• تقديم وثائق المركبة وكذا رخصة السياقة و/أو الشهادة المهنية التي ترخص بقيادة المركبة المعنية.</li> <li>• استخدام آلة أو جهاز مركبة غير مطابق.</li> </ul>

### أيها الراجلون!

عدم احترامكم للقواعد المنظمة لسيركم بما فيها استعمال الممرات المحمية، يعتبر مخالفة من الدرجة الأولى ويعاقب عليها بغرامة من 2000 دج إلى 2500 دج.

2- الدرجة الثانية: الغرامة من 2000 دج إلى 3000 دج

ملاحظة	الغرامة		مخالفة الأحكام المتعلقة بـ:
	أقصى	أدنى	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يحتفظ برخصة السياقة مقابل وصل صالح للسياقة لمدة عشرة 10 أيام</li> <li>• في حالة عدم تسديد الغرامة يحددها الأدنى خلال عشرة 10 أيام:</li> <li>• ترفع الغرامة إلى 3000 دج.</li> <li>• تعلق الرخصة لمدة شهرين 2.</li> </ul>	3000 دج	2000 دج	<ul style="list-style-type: none"> <li>• سرعة المركبات بدون محرك، بمقطورة أو بدون مقطورة أو نصف مقطورة.</li> <li>• استعمال أجهزة المنبهات الصوتية.</li> <li>• الإلتزام بتشغيل أضواء المركبة المجرورة بواسطة الحيوانات.</li> <li>• المرور في أوساط الطرق أو المسالك أو الدروب أو أشطرة الطريق أو الأرصفة أو حواف الطرق المخصصة لمرور مركبات النقل الجماعي وغيرها من المركبات المرخص لها بذلك وللمرور الراجلين.</li> <li>• التخفيض غير العادي للسرعة بدون أسباب حتمية، من شأنه تقليص سيولة حركة المرور.</li> <li>• لوحات التسجيل والتجهيزات وإشارات النقل الاستثنائي وكذا مؤشرات السرعة.</li> <li>• وضع الإشارة الملائمة من قبل صاحب رخصة سياقة اختبارية.</li> <li>• السير على الخط المتواصل.</li> </ul>

ملاحظة		إلغاء رخصة السياقة		التعليق		الغرامة		الحبس		طبيعة الجسمة	
ملاحظة		القتل		القتل		القتل		القتل		القتل	
المادة 288 قانون العقوبات		3 سنوات		سنة (1)		20.001 دج 100.000 دج		شهرين (2) 3 سنوات		6 أشهر 3 سنوات	
القتل الخاطئ في حالة العود		4 سنوات		سنتين (2)		50.000 دج 150.000 دج		3 - 1 سنوات		5 - 2 سنوات	
حالة الرخصة الاختبارية		4 سنوات		سنتين (2)		20.000 دج 50.000 دج		6 أشهر سنتين (2)		3 - 1 سنوات	
		4 سنوات		سنتين (2)		50.000 دج 150.000 دج		3 - 1 سنوات		5 - 2 سنوات	

••• محنة المخالفات و الجنح المرورية و عقوباتها

4- الدرجة الرابعة: الغرامة من 4000 دج إلى 6000 دج

ملاحظة		الغرامة		التعليق	
ملاحظة		الغرامة		التعليق	
ملاحظة		الغرامة		التعليق	
مخالفة الأحكام المتعلقة بـ:		أدنى		أقصى	
<ul style="list-style-type: none"> <li>المكوث على الشريط الوسطي الذي يفصل أوساط الطرق في الطريق السيار أو السريع.</li> <li>عدم مطابقة القواعد الخاصة بتنظيم السباقات على المسالك العمومية.</li> <li>حجم المركبات وتركيب أجهزة الإنارة والاشارة.</li> <li>الاستمرار في القيادة دون إجراء الفحص الطبي الدوري.</li> <li>تعليم سياقة المركبات ذات محرك بمقابل أو بدون مقابل.</li> <li>اتجاه المرور المفروض.</li> <li>تقاطع الطرقات و أولوية المرور.</li> <li>التقاطع والتجاوز.</li> <li>إشارات الأمر بالتوقف التام.</li> <li>المناورات الممنوعة في الطرق السريعة.</li> <li>زيادة السرعة من طرف سائق المركبة أثناء محاولة تجاوزه من طرف سائق آخر.</li> <li>سير مركبة بدون إنارة أو إشارة أو وقفها في وسط الطريق ليلا أو أثناء انتشار الضباب في مكان خال من الإنارة العمومية.</li> <li>منع المرور على مسلك يقع مباشرة على يسار طريق يتضمن ثلاثة مسالك أو أكثر ذات اتجاه واحد للمرور بالنسبة لمركبات نقل الأشخاص أو البضائع التي يتجاوز طولها سبعة (7) أمتار، أو ذات وزن إجمالي مرخص به مع الحمولة يتفوق طنين(2).</li> <li>الوقوف أو التوقف على أجزاء الطريق التي تعبرها سكة حديدية أو سير مركبات غير مرخص لها بذلك على الخطوط الحديدية.</li> <li>عبور بعض مقاطع الطرق الممنوعة للسير أو بعض الجسور ذات الحمولة المحدودة.</li> <li>وزن المركبات وطبيعية الأملر المطاطية للمركبات ذات محرك غير المطابقة للمعايير المقبولة وشكلها وحالتها</li> <li>مكابح المركبات ذات محرك و ربط المقطورات و نصف المقطورات.</li> <li>الحمولة القصوى لكل محور.</li> <li>تركيب جهاز تسجيل السرعة بالوقت و خصوصياته و تشغيله وصيانتته.</li> <li>التغيير الهام للاتجاه دون التأكد من أن المناورة لا تشكل خطرا على المستعملين الآخرين و دون تبيهم بالرغبة في تغيير الاتجاه.</li> <li>اجتياز الخط المتواصل .</li> <li>تشغيل الأجهزة السمعية البصرية في مقدمة المركبة أثناء السياقة.</li> </ul>		4000 دج 6000 دج		6 أشهر في حالة العود تضاعف مدة التعليق	
<ul style="list-style-type: none"> <li>يحفظ برخصة السياقة مقابل وصل صالح للسياقة لمدة 10 أيام.</li> <li>في حالة عدم تسديد الغرامة خلال عشرة 10 أيام بعدها الأذنى :</li> <li>ترفع الغرامة إلى 6000 دج.</li> <li>تعلق الرخصة لمدة شهرين 2.</li> </ul>		4000 دج 6000 دج		6 أشهر في حالة العود تضاعف مدة التعليق	
<ul style="list-style-type: none"> <li>يحفظ برخصة السياقة مقابل وصل صالح للسياقة لمدة 48 سا.</li> <li>في حالة عدم تسديد الغرامة ترفع إلى 6000 دج.</li> </ul>		4000 دج 6000 دج		6 أشهر في حالة العود تضاعف مدة التعليق	

ملاحظة	الغاء رخصة السياقة	تعليق الرخصة	الغرامة من - إلى	الحبس من - إلى	طبيعة الجنحة
			50.000 دج 150.000	شهرين (2) سنتين (2)	• وضع للسير مركبة ذات محرك أو مقطورة مزودة بلوحة تسجيل أو تحمل كتابة لا تتطابق مع المركبة أو مستعملها.
	حالة الرخصة الاختبارية	سنة (1)	20.000 دج 50.000	شهرين (2) 6 أشهر	• كل شخص لا يخضع مركبته للمراقبة التقنية الدورية الإجبارية.
	• أو بإحدى هاتين العقوبتين		20.000 دج 50.000	شهرين (2) 6 أشهر	• حيازة أو استعمال، جهاز أو آلة تخصص إما للكشف عن وجود أدوات تستخدم لمعاينة المخالفات أو عرقلة تشغيلها
	• أو بإحدى هاتين العقوبتين		10.000 دج 50.000		• تجاوز السرعة القانونية المرخص بها
	• مصادرة الجهاز أو الآلة				• 40 كلم/سا في الطريق السيار.
					• 30 كلم/سا في الطرق وخارج التجمعات السكانية.
					• 20 كلم/سا داخل التجمعات السكانية.
	حالة الرخصة الاختبارية	سنة (1)	50.000 دج 150.000		• عدم تثبيت الحاويات وعدم احترام الشروط الأمنية للمحولة.
	• التوقيف الفوري للمركبة		50.000 دج 150.000		• مخالفة الأحكام المنظمة للنقل الخاضع للرخصة.
	• التوقيف الفوري للمركبة		50.000 دج 150.000		• عدم رد البطاقة الرمادية بعد السحب النهائي للمركبة من السير، في الأجل المقررة (3 أشهر).
	حالة الرخصة الاختبارية	سنة (1)	50.000 دج 150.000		• تنظيم سباقات العدو أو سباقات المركبات ذات محرك أو سباقات الدراجات و الدراجات النارية على المسلك العمومي بدون ترخيص.
			20.000 دج 30.000		• القيام بأشغال على رحاب الطريق بدون ترخيص.
					أو عدم الامتثال لأحكام الرخصة بالرغم من الحصول عليها.

ملاحظة	الغاء رخصة السياقة	تعليق الرخصة	الغرامة من - إلى	الحبس من - إلى	طبيعة الجنحة
	حالة الرخصة الاختبارية	سنة (1)	50.000 دج 100.000	6 أشهر سنتين (2)	• قيادة مركبة أو مرافقة السائق المتدرب في إطار التمهين بمقابل أو بدون مقابل وهو في حالة سكر أو تحت تأثير مواد مخدرة .
			20.000 دج 50.000	6 أشهر 1 سنة	• رفض الخضوع للفحوص الطبية للكشف عن الكحول أو المواد المخدرة من طرف السائق أو المرافق للسائق المتدرب.
			20.000 دج 50.000	6 أشهر 1 سنة	• السباقة دون الحيازة على رخصة السياقة.
	حالة الرخصة الاختبارية	سنة (1)	20.000 دج 50.000	6 أشهر 1 سنة	• عدم الحيازة على رخصة سياقة موافقة لصنف المركبة.
			20.000 دج 50.000	6 أشهر 1 سنة	• كل شخص إستمر رغم تبليغه بواسطة الطرق القانونية بالقرار الصادر بشأنه و المتضمن تعليق أو إلغاء رخصة السياقة أو منع إستصدار رخصة جديدة في قيادة مركبة يقتضي لأجل قيادتها مثل هذه الوثيقة.
			20.000 دج 50.000	6 أشهر 1 سنة	• رفض رد الرخصة بالرغم من إستلام تبليغ قرار تعليقها أو إلغائها
			20.000 دج 30.000	6 أشهر 18 شهرا	• رفض الامتثال لإبذار التوقف أو رفض الخضوع لكل التحقيقات.
	حالة الرخصة الاختبارية	سنة (1)	50.000 دج 100.000	6 أشهر سنتين (2)	• ارتكاب حادث أو التسبب في وقوعه مع محاولة الإفلات من المسؤولية الجزائية أو المدنية
			20.001 دج 100.000	3 أشهر 3 سنوات	• الحصول على رخصة السياقة أو محاولة الحصول عليها أو على نسخة ثانية بواسطة تصريح كاذب.

**Left Page (French):**

وزارة الأشغال العمومية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
Ministère des Travaux Publics  
Algérienne de Gestion des Autoroutes

Organise  
une Campagne de Sensibilisation

**" LA BONNE CONDUITE  
SUR L'AUTOROUTE ...  
PRÉVENTION ET SÉCURITÉ "**

En partenariat avec :

Site Web : [www.aga.dz](http://www.aga.dz)

**Right Page (Arabic):**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة الأشغال العمومية  
الجزائرية لتسيير الطرق السيارة

تنظم حملة تحسيسية

**" القيادة السليمة على الطريق السيارة ...  
وقاية و سلامة "**

بالشراكة مع :

Site Web : [www.aga.dz](http://www.aga.dz)

## ملحق رقم (07):



### امسن الطرقات



#### حوادث المرور المسجلة خلال أربعة أشهر الأولى من سنة 2015

الأشهر	الحوادث					الضحايا
	الجسمانية	المادية	المميتة	المجموع	الموتى	
العدد	210	09	28	247	37	439

#### إحصائيات حوادث المرور المسجلة خلال أربعة أشهر الأولى من سنة 2015 حسب ساعات النهار

شرائح الوقت	09-06 سا	12-09 سا	15-12 سا	18-15 سا	00-18 سا	06-00 سا	المجموع
الحوادث	24	44	39	51	64	25	247

#### إحصائيات حوادث المرور المسجلة خلال أربعة أشهر الأولى من سنة 2015 حسب أنواع المركبات

نوع المركبات	سيارة	شاحنة	حافلة	غير معين	نقل جماعي	عربة فلاحية	دراجة	دراجة نارية	قطار	المجموع
العدد	292	81	05	01	06	04	05	15	01	410

المجموعة الإقليمية بعين الدفلى



### الأسباب الرئيسية لوقوع حوادث المرور (2015)



#### الاسباب المتعلقة بالعامل البشري

العدد	اسباب الحادث	سكر	السياقة في حالة	التفكير	السبب على	تورط المارة	الإشارات	عدم احترام	جذحة الفرار	السرعة المفرطة	الأسبقية	عدم احترام	المنوع	السبب في الاتجاه	طرق الإشارة	تغيير الاتجاه	الخطرة	المناورات	التجاوز الخطير	المسافة الأمنية	عدم احترام	الوقوف الممنوع	الأهباء بالأضواء	العمولة الزائدة	المجموع
02	السياقة في حالة	02	06	17	14	03	83	10	04	09	04	44	25	02	02	01	02	02	02	01	01	226			

#### الأسباب المتعلقة بالطرقات و المحيط

اسباب الحادث	نوع الطريق	طريق وطني	طريق ولائي	طريق غ مرقم	المجموع
طريق غير صالح	00	00	01	01	
طريق زلجة	02	00	00	02	
مرور حيوانات	00	00	00	00	
سوء الأحوال الجوية	00	02	00	02	

المجموعة الإقليمية بعين الدفلى



# قائمة المراجع

## المراجع:

### أولاً: كتب اللغة العربية:

- أنجريس موريس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، د ط، دار القصبه للنشر، الجزائر، 2004.
- بن مرسلّي أحمد: البحث العلمي في علوم الإعلام و الإتصال، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
- جمال زكي: أسس البحث الإجتماعي، د ط، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1962.
- حلمي المليجي: علم النفس الشخصية، ط1، دار النهضة العربية، لبنان، 2001.
- سوزان القليني: الإعلام و التنمية، د ط، دار النهضة العربية، مصر، 2007.
- عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي، ط1، مؤسسة الورق، عمان، 2000.
- عبد المجيد شكري: الإتصال الإعلامي و التنمية ( أفاق المستقبل و تحديات قرن جديد )، ط 1، دار العربي للنشر و التوزيع، القاهرة، 1995.
- عبد الله عامر الهمالي: أسلوب البحث الإجتماعي و تقنياته، ط2، منشورات جامعة قارة يونس، بن غازي، 1994.
- عبد القادر القصير: الأسرة المتغير في مجتمع المدينة العربية، ط2، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، 1999.
- علي عجوة: دراسات في العلاقات العامة و الاعلام، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، مطابع سجل العرب، 1985.
- علي محمد شمو: الاتصال الدولي و التكنولوجيا الحديثة، د ط، مكتبة الإشعاع الفنية، بيروت، 2002.

- عمار بحوش، محمد محمود الذنبيات: مناهج البحث العلمي في العلوم الإنسانية، د ط، دار القصبه للنشر، الجزائر، 2004.
- مارشال ماكلوهان: كيف نفهم وسائل الاتصال؟، تر: محمد محمود الجوهري و آخرون، د ط، دار النهضة العربية، دمشق، 1975.
- محمد أبو سمرة: الاتصال الاداري الاعلامي، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، 2008.
- محمد منير حجاب: الاعلام و التنمية الشاملة، ط3، دار الفجر للنشر و التوزيع، د.م.ن، 2001.
- محمود فريد محمود عزت: مدخل الى الصحافة، د ط، مكتب أحمد فؤاد للكومبيوتر، القاهرة، 1993.
- منى سعيد الحريري، سلوى إمام علي: الإعلام و المجتمع، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2006.
- ميخائيل مينكوف: المبادئ الأساسية في الصحافة الإذاعية، تر: فؤاد الشيخ، د ط، دار مشرق مغرب للخدمات الثقافية، دمشق-سوريا، د.ت.ن.
- محمد طاطا شاك: أهمية إشارات المرور في الوقاية المرورية، مجلة الشرطة، المديرية العامة للأمن الوطني، ع 71، الجزائر، 2014.
- نوال محمد عمر: الإذاعات الإقليمية -دراسة نظرية تطبيقية-، د ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 1992.
- نور الدين التواتي: الصحافة المكتوبة السمعية البصرية في الجزائر، ط1، دار الخلدونية، الجزائر، 2008.
- طارق سيد أحمد الخليفي: الإعلام المحلي في عصر المعلومات، ط1، دار النهضة الدولية، بيروت -لبنان، 2010.

- صالح خليل أبو أصبع: إستراتيجية الإتصال و سياساته و تأثيراته، ط1، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، 2005.

-صالح خليل أبو أصبع: تحديات الإعلام العربي " دراسات الإعلام المصداقية- الحرية- التنمية و الهيمنة الثقافية، ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، 1999.

- و فيق صفوت مختار: الأسرة و أساليب نظرية الطفل، ط2، دار النهضة العربية للنشر و التوزيع ، بيروت، 1993.

ثانياً : كتب اللغة الفرنسية .

-Felix Librero:community , an alternative for broadcasting.

Media Asia . vol 20 ؛ no 04 ,Singapore,1993.

- Madleine Grawitz: Méthodes des sciences sociales, neuvième

édition , paris, Edition Dalloz, 1993 .

# فهرس الأشكال و الجداول

## فهرس الجداول و الأشكال

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
61	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس، السن، المستوى التعليمي، الوظيفة	01
63	معدّل الاستماع إلى إذاعة عين الدفلى المحلية حسب متغير الجنس	02
64	فترات استماع المبحوثين لإذاعة عين الدفلى المحلية	03
65	مدّة استماع أفراد عيّنة الدراسة لإذاعتهم الجهوية	04
66	أماكن الاستماع لإذاعة عين الدفلى حسب متغير الجنس	05
67	الوسائل المستعملة في الاستماع لإذاعة عين الدفلى الجهوية حسب ما غير الجنس	06
69	دوافع وأسباب استماع عينة الدراسة للإذاعة المحلية لعين الدفلى حسب متغير السن.	07
71	مدى اهتمام أفراد عينة الدراسة ببرامج التوعية التي تبثها إذاعة عين الدفلى	08
72	نوع البرامج التي تشدّ انتباه المستمعين لإذاعة عين الدفلى من عيّنة الدراسة	09
74	درجة صدق الرسالة الإعلامية التوعوية لإذاعة عين الدفلى لدى أفراد عيّنة الدراسة	10
75	رأي عيّنة الدراسة في المسؤوليات المهنية لإعداد برامج الإذاعة المحلية لعين الدفلى	11

## فهرس الجداول و الأشكال

77	نسبة المتابعين من المستمعين المبحوثين لحصص التوعية المرورية	12
78	مساهمة حصص التوعية المرورية في تدعيم الثقافة المرورية لعينة الدراسة	13
79	مدى التزام أفراد عينة الدراسة بنصائح حصص الثقافة المرورية لإذاعة عين الدفلى	14
80	تقييم المستمعين المبحوثين لبرامج الثقافة المرورية في إذاعة عين الدفلى المحلية	15
81	رأي أفراد عينة الدراسة في أهداف حصص الثقافة المرورية	16
82	دور الإذاعة المحلية لعين الدفلى في خلق و تدعيم الثقافة المرورية لمستمعيها	17
83	التأثير الإيجابي و السلبي للإذاعة الجهوية من خلال حصص التوعية المرورية حسب متغير الوظيفة	18
84	كفاءة برنامجي السلامة المرورية "على مهلك" و "رفيقك في الطريق" على تدعيم الثقافة المرورية لعينة الدراسة	19
85	رأي المبحوثين حسب متغير الجنس في الوقت المخصص لحصتي "على مهلك" و "رفيقك في الطريق"	20
86	رأي المبحوثين حول توقيت البث لحصتي السلامة المرورية	21
87	أوقات استماع عينة الدراسة لإذاعة عين الدفلى الجهوية لتدعيم الثقافة المرورية	22

## فهرس الجداول و الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
41	الرؤية التكاملية لمحتويات التربية المرورية في مناهج فروع المعرفة	01
47	مخطط عام لنظام إدارة السلامة المرورية	02
54	أجهزة البث و مناطق الظل لأثير عين الدفلى	03
56	الشبكة البرامجية العادية لإذاعة عين الدفلى المحلية	04
58	أركان الصباح لإذاعة عين الدفلى المحلية	05
59	النسبة الأسبوعية لتوزيع برامج إذاعة عين الدفلى الجهوية	06
73	التوزيع النسبي لبرامج الشبكة العادية الحالية لإذاعة عين الدفلى الجهوية	07

# الفهرس

## الفهرس

الصفحة	فهرس المحتويات
-	..... خطة الدراسة
-	..... اهداء
-	..... شكر و تقدير
-	..... كلمة شكر
أ	..... مقدمة
04	..... الجانب النظري
05	..... الجانب المنهجي
06	..... الاشكالية
07	..... مصطلحات و مفاهيم الدراسة
08	..... أسباب اختيار الموضوع
09	..... الدراسات السابقة
11	..... أهمية الدراسة
11	..... أهداف الدراسة
12	..... منهج الدراسة
12	..... أدوات جمع البيانات
14	..... مجتمع البحث و عينة الدراسة
15	..... مجالات الدراسة

## الفهرس

16	.....حدود الدراسة.....
16	.....صعوبات الدراسة.....
17	.....الفصل الأول: الاعلام المحلي الاذاعة المحلية كنموذج.....
18	.....تمهيد.....
19	.....المبحث الأول: الاعلام المحلي.....
19	.....مفهوم الاعلام المحلي.....
19	.....أنواع وسائل الاعلام المحلية.....
21	.....وظائف وسائل الاعلام المحلية.....
23	.....المبحث الثاني: الاذاعة المحلية.....
23	.....مفهوم الاذاعة المحلية.....
24	.....خصائص الاذاعة المحلية.....
26	.....وظائف الاذاعة المحلية.....
27	.....أهداف الاذاعة المحلية.....
29	.....أهمية الاذاعة المحلية.....
31	.....خلاصة.....
32	.....الفصل الثاني: الاعلام المحلي و برامج الثقافة المرورية.....
33	.....تمهيد.....
34	.....المبحث الأول: مفهوم الثقافة المرورية.....
35	.....سمات و خصائص الثقافة المرورية.....

## الفهرس

36	أهداف الثقافة المرورية.....
37	علاقة الاعلام المحلي بالثقافة المرورية.....
38	المبحث الثاني: مقومات الثقافة المرورية.....
38	أ- دور الأسرة.....
39	ب- دور المؤسسات التربوية و التعليمية.....
42	ج- دور المؤسسات الادارية.....
43	د- دور مؤسسات المجتمع المدني.....
44	ح- الرقابة القانونية.....
45	ت- دور الأجهزة الأمنية في دعم ونشر الثقافة المرورية.....
48	خلاصة.....
49	الجانب التطبيقي.....
50	الفصل الثالث: دراسة ميدانية في اذاعة عين الدفلى.....
51	تمهيد.....
52	المبحث الأول: البطاقة التقنية لاذاعة عين الدفلى المحلية.....
60	المبحث الثاني: تحليل بيانات الاستمارة.....
60	تحليل بيانات المحور الأول: عادات و أنماط و دوافع استماع سكان عين الدفلى لاذاعتهم المحلية.....
70	تحليل بيانات المحور الثاني: عادات و أنماط الاستماع لبرامج التوعية المرورية لاذاعة عين الدفلى (النصح و الارشاد).....

## الفهرس

74	تحليل بيانات المحور الثالث: تأثير برامج اذاعة عين الدفلى المحلية على الثقافة المرورية.....
89	نتائج الدراسة.....
90	إقتراحات.....
91	خاتمة.....
-	الملاحق.....
-	قائمة المراجع.....
-	فهرس الجداول و الأشكال.....
-	الفهرس.....

# الفهرس

# الفهرس

---

---